وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة – الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مطبوعة بيداغوجية لمادة:

التوجيه والإرشاد التربوي

لطلبة السنة الثانية إرشاد وتوجيه (ل م د)

السداسي الرابع

إعداد الدكتور: ورغي سيدأحمد

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique & Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et
de la Recherche Scientifique
Université Dr Taher Moulay -Saida
Faculté de science humanes et sociale

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

مستخرج اجتماع المجلس العلمي للكلية

بناءا على محضر اجتماع المجلس العلمي المنعقد بتاريخ التاسع من شهر مارس سنة ألفين و ثلاثة و عشرون

بمقر كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ,و الخاصة بالنقطة المتعلقة بالسند البيداغوجي

المقدم من طرف الأستاذ "ورغي سيد احمد"

المعنون ب: "التوجيه و الإرشاد التربوي

موجه لطلبة السنة الثانية إرشاد و توجيه ل.م.د

فقد تمت الموافقة على السند .

رئيس المجلس العلمي للكلية

أ.د حفيان محمد

رئيس المجلس العلمي بالكلية

د. حفيان محمد

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الدرس الأول: لمحة تاريخية عن التوجيه والإرشاد	[10-6]
02	الدرس الثاني: مفهوم التوجيه والإرشاد	[17-11]
03	الدرس الثالث: الحاجة إلى التوجيه والإرشاد	[22-18]
04	الدرس الرابع: أنواع التوجيه والإرشاد	[31-23]
05	الدرس الخامس: أسس التوجيه والإرشاد	[37-32]
06	الدرس السادس: أهداف التوجيه والإرشاد	[41-38]
07	الدرس السابع: مناهج التوجيه والإرشاد	[45-42]
08	الدرس الثامن: نظريات التوجيه والإرشاد	[54-46]
09	الدرس التاسع: تقنيات التوجيه والإرشاد *الملاحظة*	[58-55]
10	الدرس العاشر: المقابلة الإرشادية	[71-59]
11	الدرس الحادي عشر: دراسة الحالة	[76-72]
12	الدرس الثاني عشر: الاختبارات النفسية	[84-77]
13	نماذج لامتحانات تقويمية في المادة	[85]
14	نماذج لأسئلة تقويمية كمهام فردية مقدمة للطالب في الأعمال الموجهة للمادة	[95]
15	قائمة المراجع	[98]

بطاقة تعريفية بالمادة

اسم المادة: التوجيه والإرشاد التربوي

تصنيف المادة: وحدة أساسية

الفئة المستهدفة من المادة: طلبة السنة الثانية

السداسي: السادس(4)

الحجم الساعي للسداسي: 45 سا

المحاضرة: 1سا30د

المعامل: 3

الأرصدة: 5

أعمال موجهة: 1سا 30د

امتحان: 1

أهداف المادة:

أن يتعرف الطالب على مفهومي التوجيه والإرشاد

أن يتعرف الطالب على نظريات التوجيه والإرشاد

المعارف المسبقة المطلوبة:

– أن يكون للطالب معلومات كافية عن سيكولوجية المتعلم.

عناصر المادة:

1. مفهوم التوجيه ومفهوم الإرشاد
2. الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد
3. أهداف التوجيه والإرشاد
4. نظريات التوجيه والإرشاد
5. التقنيات الأساسية في التوجيه والإرشاد.

طريقة التقييم: إمتحان كتابي في نهاية السداسي بالنسبة للمحاضرات

تقييم متواصل خلال السداسي بالنسبة للأعمال التطبيقية

لمحة تاريخية عن التوجيه والإرشاد

1. حركة التوجيه والإرشاد التربوي
2. حركة التوجيه والإرشاد المهني
3. حركة الصحة النفسية والإرشاد لعلاجي
4. حركة القياس النفسي

الدرس الأول: لمحة تاريخية عن التوجيه والارشاد

هدف الدرس: أن يتعرف الطالب على لمحة تاريخية عن التوجيه والإرشاد

تمهيد:

التوجيه والارشاد بمعناه الواسع قديم قدم العلاقات الانسانية فمن طبيعة الإنسان أن يحكي مشكلاته الشخصية لأقاربه وأصدقائه ومعارفه، فيلقى مشاركة وجدانية واقتراح حلول لهذه المشكلات، ومعنى هذا أن الإرشاد النفسي يمارس منذ القدم ولكن بدون المصطلح وبدون الإطار العلمي الحالي.

إن طلب المساعدة والمشاركة الوجدانية من المحيطين بالإنسان قديمة قدم البشر إلا أن البداية الحقيقية للإرشاد النفسي كعلم مستقل بذاته كان خلال عام 1879 وهو العام الذي استقل فيه علم النفس عن الفلسفة بإنشاء "فونت" Wundt معمله في مدينة "لايبزج بألمانيا" وهو أول معلم لعلم النفس التجريبي وبدأت الدراسات لعلم النفس وظهر علم النفس التطبيقي.

1. <u>حركة التوجيه والإرشاد التربوي:</u>

في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين شدت مشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي انتباه علماء النفس، مما جعلهم يتوافرون على دراستها. ففي فرنسا أنشأ "ألفريد بنيه" Binet سنة 1905 أول اختبار للذكاء في العالم وتمت محاولات لدراسة التأخر الدراسي والضعف العقلي وبدأ بعض الجهد في تعليم وتوجيه وإرشاد هاتين الفئتين من الأفراد.

2. حركة التوجيه المهني:

بدأت حركة التوجيه المهني على يد "فرانك بارسونز" Parsons الذي أسس سنة 1908 في "بوسطون بأمريكا" مكتب التوجيه المهني، وفي سنة 1910 عقد في بوسطون أول مؤتمر قومي للتوجيه المهني في سنة 1910 صدرت أول مجلة للتوجيه المهني وفي سنة 1913 أنشئ الاتحاد القومي للتوجيه المهني في أمريكا وفي 1916 صدر في ألمانيا أول قرار وزاري يتضمن أهداف التوجيه المهني وفي الثلاثينات جذب التوجيه والإرشاد أنظار رجال الاقتصاد بسبب تطور الآلات والتخصص المهني وزاد الاهتمام بشؤون الموظفين والعاملين من حيث الاختيار والتوزيع والكفاية الانتاجية.

3. حركة الصحة النفسية والارشاد العلاجي:

إن تطور المفاهيم والنظريات في الصحة النفسية والطب النفسي كان له دور كبير في تحرر المرضى الذين كانوا يعاملون معاملة سيئة فيما مضى في ضوء نظريات تؤمن بالضرب المبرح والطرق التقليدية في العلاج.

ففي سنة 1896 افتتح ويتمير Witmer أول عيادة نفسية في جامعة "بنسلفيا بأمريكا" وبدأت بعلاج حالات التأخر الدراسي والضعف العقلي، ثم امتد نشاطها إلى العلاج حالات أمراض الكلام والتوجيه المهني وتزايد عدد العيادات النفسية وأصبح الاهتمام موجها إلى التوافق النفسي والمشكلات الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية بصفة عامة.

عام 1909 تأسست في أمريكا اللجنة القومية للصحة النفسية وفي سنة 1909 أيضا أسس "وليام هيلي" Healy معهد رعاية الأطفال الجانحين في "شيكاجو" وهو يعتبر أول

عيادة نفسية لتوجيه الأطفال لعلاج مشكلاتهم الانفعالية ومشكلات سوء التوافق في كل من الأسرة والمدرسة.

وفي سنة 1939 بدأ الارشاد يشق طريقة ليكون تخصصا مستقلا على يد "ويليامسون" Williamson في كتابه: "كيف نرشد الطلبة".

4. **حركة القياس النفسي:**

كان لحركة القياس النفسي ودراسة الفروق الفردية وإنشاء الاختبارات والمقاييس أثرا في تطور التوجيه والارشاد النفسي.

وفي سنة 1890 ذكر جيمس كاتيل Cattell لأول مرة في تاريخ علم النفس مصطلح الاختبارات العقلية.

في سنة 1905 أنشأ ألفرد بينيه" في فرنسا أول مقياس ذكاء معروف في العالم . وفي العشرينات اتسعت حركة القياس وظهر اختبار ألفا، كأول اختبار جماعي للذكاء في الجيش الأمريكي. أما في الأربعينات ظهرت اختبارات ومقاييس خاصة للارشاد النفسي، حيث أسهم Strong سترونغ" في ذلك بإنشاءه اختبار الميول المهنية للرجال والنساء سنة 1943. وفي سنة 1950 ظهر كتاب يضم قائمة من الاختبارات الجديدة لقياس الذكاء والشخصية وهكذا ساعدت حركة القياس النفسي في تطور ونمو التوجيه والارشاد.

طريقة تقييم الدرس

تقديم الأسئلة التالية:

- قدم تغذية راجعة عن تطور التوجيه والإرشاد
- كيف ساعدت الحركة في التوجيه والإرشاد التربوي على تطور التوجيه والإرشاد عموما؟
- كيف طورت الحركة في التوجيه والإرشاد المهني التوجيه والإرشاد؟
- كيف ساعدت الحركة في القياس النفسي من تطوير التوجيه والإرشاد؟
- كيف ساهم الإرشاد العلاجي والصحة النفسية من تطور التوجيه والإرشاد؟

مفهوم التوجيه والإرشاد

1. مفهوم التوجيه
2. مفهوم الإرشاد
3. الفروق بين التوجيه والإرشاد
4. مفاهيم خاطئة عن الإرشاد وتصحيحها

الدرس الثاني: مفهوم التوجيه والإرشاد

هدفا الدرس: أن يتعرف الطالب على مفهوم التوجيه والإرشاد ويفرق بينهما

أن يتعرف على مفهوم التوجيه والإرشاد التربوي

1. مفهوم التوجيه والإرشاد:

ظهرت عدة تعريفات للتوجيه والإرشاد من الربع الأول من القرن العشرين، بعضها يرى أن الأساس يكمن في اعتبار التوجيه والإرشاد عملية إرشادية نفسها.

ويراها البعض الآخر في العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد أثناء العملية الإرشادية. بينما تعريفات أخرى، ربطتهما بالنمو النفس وبالصحة النفسية، ذهبت أخرى لتحديد أهمية العملية التربوية وبالتوجيه عامة ومن هذه التعريفات نورد مايلي:

- هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداه لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع، ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني لتحقيق حياة سعيدة.
- هو عملية مساعدة الفرد ليستخدم إمكاناته وقدراته استخداما سليما لتحقيق التوافق مع بيئته.
- هو عملية مساعدة الفرد على الاختيار الصحيح للمهنة والتخطيط للمستقبل بدقة وحكمة في ضوء حقائق عن نفسه وعن المجتمع الذي يعيش فيه (وفق قدرات ومتطلبات المجتمع والفرد المتاحة).
- هو عملية مساعدة الفرد في تنمية إمكاناته وقدراته من خلال حل مشكلاته.

والملاحظ مما سبق، أن هناك الكثير من التداخل بين مصطلحي التوجيه والإرشاد، وفيما يلي محاولة لرصد ومصادرة مفهوم التوجيه والإرشاد كلا على حدى وذلك بناء على ما جاء في تعريفات الباحثين والعلماء المتخصصين، بالإضافة إلى تحديد **التوجيه والإرشاد التربوي (المدرسي)** ونذكر:

أولا: التوجيه:

ذكره "أبو أسعد والهواري" على أنه: عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم، واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة، وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية، والتي تصحح مجرى الحياة " (أبو أسعد والهواري، 2008، ص 29).

وهو "تمكين المرء من الوصول الى هدفه أو غاياته بشكل واضح من دون اضطراب أو قلق، فحين نقول: وجه فلان السهم نحو الهدف نعني أنه أطلقه مباشرة وبطريقة مستقيمة ومحددة لإصابته. (جرجس. 2005. 242)

أما "أحمد لطفي بركات ومحمود زيدان" فيرانه بأنه: " مجموعة من الخدمات التي تدفع إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشاكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول وإمكانيات بيئته في تحديد أهدافه تتماشى مع إمكانياته المتاحة من جهة، وإمكانيات بيئته من جهة أخرى واختيار أفضل الطرق التي تحقق له ذلك، إلى أن يصل إلى التكيف ويبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من نمو وتكامل في شخصيته" (طراونة، 2007، ص 11)

ويعرفه "عبد الحميد مرسي" بأنه: "عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدم على فهم أنفسهم، وإدراك الصعوبات التي يعانون منها، والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم بما يؤدي إلى

تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها حتى يبلغوا أقصى ما يستطيعون الوصول إليه من نمو وتكامل في شخصيتهم" (زروقي،2008 ،ص ص 14- 15).

أما التوجيه التربوي:

فقد عرفه عصام يوسف: "بأنه عملية مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة، ومساعدته على التكيف الأكاديمي ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقابليته، وبهذا يحقق نجاحه وتقدمه في الدراسة". (عصام. 2006. 6)

وتشير "مقدم وبلخير" إلى أن التوجيه (التربوي) أو المدرسي هو مجموع الخدمات التي تقدم إلى المتعلم لمساعدته على فهم نفسه والمشاكل المحيطة به، وأن يستغل إمكانياته وقدراته لحلها بطرق سليمة تحقق له التوافق والراحة النفسية (مقدم وبلخير، 2015)

ثانيا: الإرشاد:

تعرف الجمعية الامريكية لعلم النفس (1980) الإرشاد بأنه:" الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ، وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، ويقدمون خدمات لهم لتأكيد الجانب الايجابي في شخصية المسترشد واستغلاله لتحقيق التوافق لديه، دف اكتساب مهارات جيدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، واكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي مختلف المؤسسات: الأسرة والمدرسة والعمل" (لفسفوس،2007)

ولقد أكد "باترسون (Petterson 1974) أن الإرشاد يتضمن المقابلة في مكان خاص يستمع فيه المرشد ويحاول فهم المسترشد، ومعرفة ما يمكنه تغييره في سلوكه

بطريقة أو أخرى، يختارها ويقرها المسترشد ويجب أن يكون المسترشد يعاني من مشكلة ويكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد للوصول إلى حل المشكلة " (الفسفوس،2007)

2. الإرشاد التربوي (المدرسي):

يوضح "حامد زهران" بأنه: "عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة، والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية، وتساعده في النجاح، وتشخيص المشكلات التربوية، وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة "(زهران،1980، ص 48).

3. الفروق بين التوجيه والإرشاد:

-يؤكد التوجيه على النواحي النظرية بينما يهتم االرشاد بالجزء العملي.

- التوجيه أعم من الإرشاد وأشمل منه وهو يتضمن عملية الإرشاد.

-التوجيه يتضمن عملية الإرشاد ويمهد لها في حين يأتي الإرشاد بعد التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه التربوي.

- إن الإرشاد التربوي في أغلب الأحيان يكون عبارة عن علاقة بين المسترشد والمرشد التربوي بما أنه عملية فردية أما التوجيه في تناول جميع الأفراد في المجتمع.

4. مفاهيم خاطئة عن التوجيه والإرشاد وتصحيحها:

الجدول (1) يوضح بعض المفاهيم الخاطئة عن التوجيه والإرشاد وتصحيحها.

مفاهيم خاطئة	مفاهيم صحيحة
التوجيه والإرشاد النفسي يقتصر على الحياة الانفعالية للعميل فقط	التوجيه والإرشاد النفسي لا يقتصر على الحياة الانفعالية للعميل فقط، بل يتناول جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.
الإرشاد خدمة يعملها المرشد ويقدمها للعميل	الإرشاد عملية يشجع فيها المرشد عميله ويوقظ دوافعه وقدرته على أن يعمل شيئا بنفسه.
الإرشاد يمكن أن يقوم به شبه الأخصائيون	الإرشاد النفسي تخصص لابد أن يقوم به الأخصائيون المؤهلون علميا وعمليا.
الإرشاد النفسي خدمات عملية يجب أن تتم في مركز إرشادي أو عيادة نفسية	الإرشاد النفسي خدمات عملية تقدم في أي مكان مناسب يضمن نجاحها سواء مركز إرشاد أو عيادة أو مدرسة....
التوجيه والإرشاد النفسي خدمات تقدم للمرضى وأصحاب المشكلات.	بل هي خدمات تقدم للعاديين وإلى أقرب المرضى إلى الصحة وأقرب المنحرفين إلى السواء.
الإرشاد التربوي خدمات تضاف إلى نشاط المؤسسة التي تقدم فيها	بل يجب أن يكون جزءا لا يتجزء من البرنامج العام للمؤسسة مثل المدرسة.
الإرشاد عموما عملية يقوم بها أخصائي واحد.	بل خدمات يقدمها فريق من الأخصائيين مثل المرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي والمدرس وغيرهم.

طريقة تقييم الدرس

تقديم الأسئلة التالية:

- قدم تعريفا عن التوجيه والإرشاد
- قارن بين التوجيه والإرشاد؟
- صغ تعريفا عن التوجيه والإرشاد التربوي؟

الحاجة إلى التوجيه والإرشاد

1. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مرحلة الطفولة
2. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مراحل النمو
3. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد نتيجة التغيرات الأسرية
4. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد نتيجة تطور مفاهيم التعليم

الدرس الثالث: الحاجة إلى التوجيه والإرشاد

هدف الدرس: أن يتعرف الطالب على الحاجة التي دعت إلى التوجيه والإرشاد

الحاجة إلى التوجيه والإرشاد:

تطور التوجيه والإرشاد فأصبح له أسس ونظريات وطرق ومجالات وبرامج وأصبح يقوم به مختصون متخصصون علميا وفنيا وأصبحت الحاجة ماسة إليه في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا الانتاجية وفي مجتمعنا بصفة عامة، وتتمثل الحاجة إلى التوجيه والإرشاد من خلال مايلي:

- أن يفهم الفرد نفسه وامكاناته وقدراته وحدود هذه القردات والامكانيات في إطار بيئته.
- أن يحقق الفرصة لتنمية خبراته وقدراته.
- أن يجد الفرد لنفسه مهنة في المجتمع يحقق بها قدراته وميوله المهنية (توجيه مهني).
- أن ينمي إحساس الفرد نحو القيم المختلفة وينمي فيه القدرة الذاتية على التكيف للتغيير في المجتمع الذي يعيش فيه
- مساعدة الفرد على التخلص من الاضطرابات التي يعاني منها سواء كان هذا الاضطراب سلوكيا أو عاطفيا أو معرفيا.

1. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مرحلة الطفولة:

تنبه العلماء إلى أن الاطفال مختلفون ويظهر هذا الاختلاف في قدراتهم المولودين بها والتي تؤثر على نموهم ونضجهم وعلى تأثير البيئة عليهم.

أيضا ظهور شخصية الفرد ومحاولة إيجاد مكان لنفسه في المجتمع وغيره من أنواع السلوك التي قد تساعدهم وخاصة الذين ينقصهم فهم دوافع الطفل وطبيعة نموه ومتطلباته كالحاجات الجسمية والاجتماعية والتربوية.

2. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مراحل النمو:

يمر كل فرد خلال مراحل نموه بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد، وأهم الفترات الحرجة:

- عندما ينتقل الفرد من الأسرة إلى المدرسة، وعندما يتركها أيضا.
- عندما ينتقل الفرد من المدرسة إلى الحياة المهنية، وعندما يتركها أيضا.
- عندما ينتقل الفرد من الطفولة إلى الرشد وإلى الشيخوخة.

هذه الفترات من الانتقال يتخللها صراعات واحباطات وقلق، مما يتطلب إعداد الفرد قبل فترة الانتقال، بإمداده بالمعلومات الكافية وغيرها من الخدمات الإرشادية اللازمة.

3. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد نتيجة التغيرات الأسرية:

يختلف النظام الأسري في المجتمعات حسب ثقافته ودينه ودرجة تقدمه، ويظهر الاختلاف في نواحي عديدة من نظام التنشئة الاجتماعية ونظام العلاقات الاجتماعية في الأسرة، وقد طرأت تغيرات على الأسرة من أهم مظاهرها ظهور الأسرة المستقلة، وضعف العلاقات بين أفرادها، وظهور المشكلات الأسرية المختلفة: (خروج المرأة للعمل، العنوسة، الصراعات الأسرية، الطلاق....) مما يستوجب الحاجة لملحة إلى التوجيه والإرشاد.

المثال المقدم: النموذج الماليزي في التقدم إلى الزواج والحاجة إلى التوجيه والإرشاد.

4. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد نتيجة تطور التعليم ومفاهيمه:

لقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه، ففيما مضى كان المعلم أو المربي والمتعلم يتعاملون وجها لوجه في أعداد قليلة، وحتى المصادر والمراجع قليلة، بينما البحوث النفسية والتربوية محدودة.

أما الآن مع تطور التعليم، أمكن تسجيل المظاهر الآتية لهذا التطور:

- تمركز التعليم حول التلميذ والاهتمام به ككل وبحياته الشخصية والانفعالية والاجتماعية والعقلية والجسمية...قبل المادة الدراسية.
- زيادة مصادر المعرفة لدرجة أصبح من المستحيل تعليم التلميذ وتلقينه كل شيء.
- زيادة اهتمام وانشغال المدارس بالإرشاد والتوجيه.
- دخول التوجيه والإرشاد في المدارس كجزء متكامل مع العملية التربوية، مما يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا خاصة الإرشاد التربوي والمهني.

5. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد نتيجة زيادة عدد التلاميذ في المدارس:

لقد أصبح التعليم حقا إجباريا للجميع حتى نهاية المرحلة الابتدائية في معظم دول العالم وحتى نهاية المرحلة المتوسطة في بعضها، ويكون حتى نهاية المرحلة الثانوية في الدول المتقدمة، ولقد أصبح من الواضح الآن زيادة الإقبال على التعليم وزيادة عدد المدارس وحجمها وإطالة فترة التعليم وإقبال البنات على التعليم.

طريقة تقييم الدرس

تقديم الأسئلة التالية:

- اشرح لماذا ازدادت الحاجة إلى التوجيه والإرشاد؟
- لماذا لا يمكن الاستغناء عن التوجيه والإرشاد في مرحلة الطفولة؟
- كيف ساهمت التغيرات الأسرية من تدعيم حاجتنا إلى التوجيه والإرشاد؟
- اشرح أهمية الحاجة إلى التوجيه والإرشاد بعد تعدد وتطور مفاهيم التعليم، وقدم أمثلة على ذلك.

أنواع التوجيه والإرشاد

1. التوجيه والإرشاد العلاجي
2. التوجيه والإرشاد التربوي (المدرسي)
3. التوجيه والإرشاد المهني

الدرس الرابع: أنواع التوجيه والإرشاد

هدفا الدرس: أن يتعرف الطالب على بعض أنواع التوجيه والإرشاد

أن يتوسع في التوجيه والإرشاد التربوي

أنواع التوجيه والإرشاد:

أولا: التوجيه والإرشاد العلاجي:

هو مساعدة العميل عل اكتشاف وفهم وتحليل نفسه ومشكلاته الشخصية والانفعالية والسلوكية التي تؤدي إلى سوء توافقه النفسي ومن الخصائص المميزة له ضرورة التخصص العلاجي للمرشد مع الاهتمام بتأهيله وتدريبه إكلينيكيا، ويهتم باستخدام وسائل جمع البيانات والمعلومات مثل الاختبارات والمقاييس. وتتضمن عملية الإرشاد العلاجي التوصل إلى المشكلات الداخلية للعميل، أي أنه يدخل إلى الحياة الشخصية له.

وجب التذكير، أن هناك فرق بين الإرشاد العلاجي والعلاج النفسي، ففي حين يقدم ويهتم الإرشاد العلاجي بالأسوياء، يهتم العلاج النفسي بالمرضى ذوي المشكلات الانفعالية الحادة ومرضى الذهان والعصاب.

ثانيا: التوجيه والإرشاد التربوي (المدرسي):

هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطة التربوية التي تتلائم مع قدراته وميولاته وأهدافه، وهي أيضا اختيار نوع الدراسة والمناهج المناسبة له، والتي تساعده على اكتشاف امكاناته التربوية فيما بعد. يهتم أيضا هذا النوع من الإرشاد بالمشكلات التربوية من أجل تحقيق توافق تربوي بصفة عامة للمسترشد.

ومن المشكلات التربوية المدروسة نجد:

- مشكلات المتفوقين والموهوبين الذين يحتاجون رعاية خاصة بهم وخدمات إرشادية تليق بمستواهم.
- مشكلة التخلف العقلي التي تظهر بالخصوص في المراحل الابتدائية فيوجد من التلاميذ من تقل نسبة ذكاءه عن العادي أي عن 75 % مما يجعل تحصيله ضعيفا، فيؤثر ذلك على توافقهم الانفعالي والاجتماعي.
- التأخر الدراسي: ويقصد به العام أي في كل المواد الدراسية، أو الخاص بمواد معينة.
- مشكلات اختيار نوع الدراسة وتبعاتها.
- مشكلات نقص المعلومات عن الدراسة المستقبلية.
- سوء التوافق التربوي: من خلال سوء العلاقة بين الطالب وزملائه، أو مع أساتذته.
- تكرار الرسوب وكثرة الغياب والهروب والفشل الدراسي.
- التسرب الدراسي: قد يترك المتعلم التعليم قبل إكماله للمرحلة المفروضة لظروف اجتماعية طارئة.

دور المرشد التربوي:

يدرس المرشد استعدادات وقدرات وامكانات وميول وحاجات كل تلميذ، ويعرفه بالامكانات التربوية المتاحة، فيلاحظ ويتابع تقدمه، ونموه بين الماضي والحاضر، ويساعده على التخطيط لمستقبله التربوي، ويساعده أيضا على حل مشكلاته التربوية، ويعمل معه على تحقيق توافقه التربوي.

*** الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد المدرسي:**

–توجيه المتعلم وإرشاده من جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية، لكي يصبح عضوا وليحيا حياة مطمئنة.

– البحث عن المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها المتعلمين أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تساعد المتعلم في الدراسة، وتوفر له الصحة النفسية

–العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كلا منهما مكملا وامتدادا للآخر.

– العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول المتعلمين المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه، واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على المتعلم خاصة والمجتمع بشكل عام.

– تعويد المتعلمين على الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة، ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم، وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.

– مساعدة المتعلمين على اختيار نوع الدراسة والمهنة، التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة وتزويدهم بالمعلومات، وشروط القبول الخاصة حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم، آخذين بعين الاعتبار اشتراك أولياء أمورهم في اتخاذ مثل هذه القرارات.

– الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التربية والتعليم، على سبيل المثال: مشكلة التسرب وكثرة الغيابات، وإهمال الواجبات المدرسية، وتدني نسب النجاح في المدارس.

– المساعدة في تحسين العملية التربوية والتعليمية.

ويمكن أيضا تسليط الضوء على مجموعة من مهامه وفق التشريع المدرسي وهي :

1.الإعـلام المدرسـي والمهنـي:

يعتبر تقديم المادة الإعلامية المدرسية للمتعلمين في مختلف الأطوار التعليمية من أهم نشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين يتكفلون على مستوى القطاعات التي يشرفون عليها، ويوجه الإعلام المدرسي والإرشاد أساسا إلى المستويات التالية:

السنة الخامسة ابتدائي

السنة الأولى متوسط

السنة الثالثة متوسط

السنة الرابعة متوسط

السنة الأولى ثانوي

السنة الثالثة ثانوي

كما يقوم المستشارون بتقديم إعلاما خاصا للأساتذة، والأولياء، والطاقم الإداري بالثانوية، وكل المتعاملين مع المتعلم.

ويعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على:

-إنجاز الأدلة الإعلامية والسندات التربوية.

- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.

– تنظيم الأبواب المفتوحة حول التعليم العام والتكنولوجي والمهني.

2. التوجيه المدرسي:

– يساعد الإعلام المقدم للمتعلمين في بلورة عملية التوجيه لديهم حيث يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتقويم قدرات تلاميذ السنة الرابعة متوسط قصد توجيههم إلى الجذعين المشتركين:

آداب وعلوم وتكنولوجيا.

–يوجه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى مختلف التخصصات والشعب في السنة الثانية ثانوي، وهذا من خلال مجالس القبول والتوجيه في اية السنة الدراسية، بناءا على مقاييس بيداغوجية وتربوية التي تحدد الملامح التربوية للمتعلمين.

–كما يتم تقديم إعلام توجيهي لتلاميذ الأقسام النهائية والمتحصلين على شهادة البكالوريا.

في بداية كل موسم دراسي تقدم طعون خاصة بالتوجيه يتم دراستها مبدئيا في مركز التوجيه المدرسي، ثم تحول إلى اللجنة الولائية لدراستها واتخاذ القرارات بناءا على مناشير وزارية متعلقة بعملية الطعن.

3.المتابعـة والإرشاد :

بحكم اختصاص مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ميدان علم النفس التربوي والعيادي والصناعي وعلم الاجتماع التربوي والصناعي، تساعد هذه

المعارف العلمية في عملية التكفل ومتابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التكيف المدرسي، المتأخرين مدرسيا، وبعض حيث يقدمون الدعم النفسي لهؤلاءِ الحالات النفسية التي تستدعي تكفلا ومتابعة خاصة من طرف المختصين في علم النفس العيادي، قصد اجتياز بعض مشاكل التكيف، وهذا بإجراء مقابلات إرشادية خاصة يغلب عليها الطابع العيادي أما المقابلات فلها متابعة أخرى .هذه العملية التربوية يقوم بها المستشارين داخل المؤسسات التربوية، وتقام كذلك على مستوى المركز وهذا بتخصيص قاعة للمقابلات العيادية مجهزة، كما يتم إجراء بعض الاختبارات النفسية التقنية قصد الوقوف على الإمكانيات والاستعدادات النفسية والعقلية والاجتماعية والمعرفية للمتعلمين، وموازنتها بقدراتهم المدرسية وتحصيلهم المعرفي، وهذا دائما من أجل مسعى بناء المشروع الشخصي للتلميذ وتربية اختياراته المدرسية والمهنية واهتماماته الشخصية.

4.التقويم :

يتم خلال هذا النشاط التربوي تقويم مردود المتعلمين والمؤسسات التربوية، وكل الفاعلين قصد الوقوف على مدى فعالية نظام التقويم وقياس المردود التعليمي ثم تقويم النظام المعمول به ومعالجة النقائص المسجلة في هذا المضمار، وعليه تنصب عملية التقويم على تقويم النتائج المدرسية، الاختبارات المدرسية، المنهاج، الأداء البيداغوجي للمعلم، الإعلام المدرسي.

ثالثا: التوجيه والإرشاد المهني:

هو عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنته بما يتلائم مع استعداداته وقدراته وميولاته وظروفه الاجتماعية وجنسه بطريقة منظمة مخططة، والإعداد والتأهيل لها لأخذ مكانه الصحيح تعلميا وتدريبيا، والدخول في العمل والتقدم فيه وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني. إنه ببساطة يهدف إلى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

مشكلاته:

- مشكلات الاختيار المهني.
- مشكلات الإعداد المهني أي ما يتعلق بإعداد الفرد نفسيا وتربويا وتدريبيا (الإعداد النفسي للمهنة).
- مشكلات التوزيع المهني.
- مشكلات الالتحاق بالعمل.
- سوء التوافق المهني.

خدماته: أهم خدمات الإرشاد المهني هي المزاوجة بين العميل والعمل أي بين الشخص والمهنة. وذلك بـ:

* تحليل العامل: أي تحليل شخصيته بهدف فهمها من حيث استعداداته وقدراته وامكاناته.....

* تحليل العمل: وذلك لتحديد متطلباته من المهارات الجسمية والعقلية وميادينه وظروفه وعوامل نجاحه والتقدم ومستقبله وتخصصاته الفرعية المتعددة والمتطورة مع التطور العلمي والتكنولوجي السريع.

طريقة تقييم الدرس

تقديم الأسئلة التالية:

- ما المقصود بالتوجيه والإرشاد العلاجي؟
- قدم أمثلة عن مشكلات التوجيه والإرشاد التربوي؟
- تحدث عن أدوار ومهام المرشد التربوي؟
- ما المقصود بالتوجيه والإرشاد المهني؟

أسس التوجيه والإرشاد

1. الأسس العامة للتوجيه والإرشاد
2. الأسس النفسية التربوية
3. الأسس الاجتماعية
4. الأسس العصبية
5. الأسس الفلسفية

الدرس الخامس: أسس التوجيه والإرشاد

هدف الدرس: أن يتعرف الطالب على الأسس الخمسة للتوجيه والإرشاد

<u>أسس التوجيه والإرشاد</u>: نكتفي بعرض الأسس الخمسة التالية:

1. **الأسس العامة:** وفيها:

1.1 **ثبات السلوك الإنساني:**

السلوك هو أي نشاط حيوي هادف سواء كان جسمي، عقلي، اجتماعي، أو انفعالي. فهو في الحياة اليومية يأخذ اشكالا وصورا متنوعة وعديدة، فهناك سلوكات يغلب عليها الجانب الوجداني والعاطفي، وأخرى يغلب عليها الجانب الاجتماعي والأخلاقي، وأخرى الجانب الحركي...فالإنسان يتكون من جوانب متعددة، ولا يمكن أن نعزل هذه الجوانب بعضها عن بعض، لأنها تعمل بصورة متكاملة، وسلوك الإنسان متعلم ومكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم، وهو يكتسب صفة الثبات النسبي، ولهذا يمكن التنبؤ به.

2.1 **مرونة السلوك الإنساني:**

أي أن السلوك قابل للتعديل فهدف هذا المبدأ يساعد الإرشاد فيكونه ينتهي إلى تحقيق التعديل المطلوب في سلوك المسترشد ومفهومه عن ذاته.

3.1 **السلوك مظهر خارجي لجوانب داخلية:**

أي أن كل مظهر خارجي ينبع من حالات ودوافع وميول ورغبات، فعلى المرشد ألا يركز على المظهر الخارجي للسلوك بل عليه البحث عما يوجد وراء الظاهر أي في المخبئ لدى الفرد.

4.1 **السلوك الإنساني فردي–جماعي:**

لابد للمرشد أن يأخذ بعين الاعتبار أن سلوك الفرد ليس شخصيا محض، بل متأثرا بالجماعة فعليه معرفة قيم واتجاهات الجماعة التي ينتمي إليها.

5.1 **حق الفرد في التوجيه وحاجته للإرشاد:**

فكل فرد يشعر بالحاجة إلى الإرشاد، وعلى المرشد أن يساعده في اقتراح الحلول ورسم الخطط واتخاذ القرارات بنفسه.

2. الأسس النفسية التربوية:

1.2 **الفروق الفردية:** هي ذات أهمية كبيرة في العملية الإرشادية، فالمرشد الواعي هو الذي يختار لكل فرد الأسلوب الأمثل للمساعدة وذلك ما يتفق مع خصائصه ومميزاته.

2.2 **الفروق بين الجنسين:** تكمن في دور كل واحد منهما في الحياة، ويجب أن يأخذ الإرشاد مسألة أن ما ينطبق على الإناث قد لا ينطبق على الذكور، وخاصة في مجالات الإرشاد المهني، الزواجي، الأسري..

3.2 **الفروق في الإدراك:** إن الإدراك يختلف من فرد لآخر ويعود ذلك إلى النضج النفسي والاجتماعي ومستوى نموه وتحصيله الدراسي، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي ينتمي إليه، فعلى المرشد أن يراعي ذلك ويتحدث مع كل فرد حسب إدراكه.

4.2 **الفروق في مطالب النمو:** كل مرحلة عمرية ولها مطالبها ويتطلب النمو السوي لكل فرد في كل مرحلة من مراحل نموه عدة أشياء وعلى الفرد أن يتعلمها

ليصبح سعيدا وناجحا في حياته، فالمرشد يجب أن يراعي مطالب النمو في العملية الإرشادية ومراعاة المرحلة العمرية فإرشاد الطفل يختلف عن المراهق.

3. الأسس الاجتماعية:

* الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة: أي وجب الأخذ بعين الاعتبار الجماعة التي ينتمي إليها الفرد في المجتمع، الذي يضبط سلوكه من خلال المعايير الاجتماعية التي تلقاها عن طريق التربية وكذا الإرشاد النفسي الجماعي الذي يقوم على دراسة ديناميكية الجماعة والتفاعل الاجتماعي.

* الاستفادة من مصادر المجتمع في الإرشاد النفسي مثل وسائل الإعلام والتوجيه والتثقيف التي تساهم في تقديم الخدمات والمساعدات القيمة للأفراد كالمؤسسات الدينية والخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين، وتعد المدرسة أكثر المؤسسات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم الخدمات الإرشادية لأكبر قدر ممكن من الأطفال والشباب عن طريق المرشدين والمدرسين المرشدين.

4. الأسس العصبية:

تتأثر الحالة النفسية بالحالة الجسدية والعكس صحيح، فسلوك الإنسان يعد حوصلة نشاطه الجسمي والنفسي معا وعلى المرشد أن يدرك تماما العلاقة الوثيقة بين النفس والجسم والعلاقة القوية بين النفعالات المزمنة التي يتعرض لها الفرد وبين أشكال الإضطرابات السلوكية.

5. الأسس الفلسفية: وفيها:

- محاولة فهم طبيعة اإلنسان:

هذا المفهوم تداخلت النظريات المفسرة ختلفة، فالتحليلي النفسي لفرويد ترى أن الإنسان عدواني تتحكم فيه غرائزه، والإنسانية لكارل روجرز ترى أنه خير بطبعه، والسلوكية ترى أنه محايد وتركز فيلك على مجموع التعلمات التي تحركه في شكل (مثيرات) فيستجيب لها، والنظرية المعرفية الانفعالية ترى أنه يؤثر ويتأثر وأن بناءه الفكري غير المنطقي (أفكاره غير العقلانية) السبب في اضطرابه . فيما في الدين الإسلامي، ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل والتفكير وبصره وعلمه وكرمه على سائر المخلوقات، فهو مفطور على الخير ولديه شهوات، وهو محاسب على استخدام ذلك العقل، وفهم هذه الطبيعة وذلك قد يساعد المرشد التربوي على نجاح عملية اإلرشاد وفهم المسترشد.

- **علم الجمال:** يهتم المرشد بالجمال وبالنظرة إلى الحياة بتفاؤل وجمال وتطلع ايجابي لذا يساعد المرشد المسترشد على أن يتذكر ألشياء الجميلة في حياته دائما ويساعده على نسيان الذكريات المؤلمة.

-**علم المنطق:** يحتاج المرشد إلى الأسلوب المنطقي في مناقشته مع المسترشد أثناء المقابلة الإرشادية لتعديل السلوك، لذا يعتبر الإقناع المنطقي من أهم وأرقى الأساليب الإرشادية حيث يحدد المرشد مع التلميذ أسباب السلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية وغير عقلانية والتخلص منها بالإقناع المنطقي للمسترشد وإعادته إلى التفكير المنطقي، إذ أن كثيرا من الاضطرابات منشأها الانقياد للأفكار الخاطئة والغير عقلانية. (ابراهيمي وطلحاوي، د ت)

طريقة تقييم الدرس

تقديم الأسئلة التالية:

- ما هي أسس التوجيه والإرشاد؟
- تحدث عن الأسس العامة للتوجيه والإرشاد، وقدم أمثلة خلال شرحك؟
- اشرح الأسس النفسية والتربوية للتوجيه والإرشاد؟
- لخص النقاط الأساسية في الأسس العصبية؟
- هات أمثلة واقعية عن الأسس الاجتماعية؟

أهداف التوجيه والإرشاد

1. تحقيق الذات
2. تحقيق التوافق
3. تحقيق التوافق التربوي

الدرس السادس: أهداف التوجيه والإرشاد

هدف الدرس: أن يتعرف الطالب على أهداف التوجيه والإرشاد

***

أهداف التوجيه والإرشاد:

يسعى التوجيه والإرشاد بصورة عامة باعتباره علميا وفنيا إلى تقديم الخدمة النفسية لأولئك الأفراد الذين يعانون من مشكلات في حياتهم اليومية سواء كانت نفسية أو انفعالية أو اجتماعية أو أكاديمية، بهدف التلغلب على هذه المشكلات والحد من آثارها ونتائجها السلبية ويسعى وراء تحقيق أهداف الفرد الشخصية ومن أهم أهداف التوجيه والإرشاد عموما:

- **تحقيق الذات:** يعمل المرشد مع العميل لتحقيق الذات حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو متخلفا عقليا أو متأخرا دراسيا أو جانحا.
- **تحقيق التوافق:** تحقيق التوافق الشخصي أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الفطرية أو المكتسبة.
- **تحقيق التوافق التربوي:** وذلك عن طريق:

أ. مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

ب. إعطاء التلميذ المسترشد المعلومات الكافية حول التخصصات المختلفة، خصوصا عندما يلتقط بعض المعلومات المغلوطة، فالمرشد هو مصدر المعلومات الصحيحة باعتباره باحث وإعلامي، لأن التوجيه عملية إعلامية بالمقام الأول.

ج. توجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحقق أكبر درجة ممكنة من النجاح.

د. المساعدة على التكيف: دور المرشد يكمن في جعل التلميذ أكثر تكيفا فمثلا خصوصا في : مرحلة الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى، كتكيف التلاميذ من السنة الرابعة متوسط إلى أولى ثانوي.

هـ. المساعدة على النمو والتطور: أي البحث عن مزيد من التطور في مجالات مختلفة كالرياضة أو الرسم، ...)

و. اختيار المناهج حسب قدرات واستعدادات التلاميذ.

* **تحقيق التوافق المهني:** يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا لها والشعور بالرضى والنجاح أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب بالنسبة له ولمجتمعه.

إن هذه الخدمات ينبغي أن تقدم من قبل متخصص في مجال الإرشاد النفسي يملك **الكفاءة العلمية والخبرة الإكلينيكية،** فعمله يتطلب جمع المعلومات عن المسترشد الذي يعاني من اضطراب وذلك من جميع النواحي الشخصية، الاجتماعية، العقلية، الانفعالية، ويتم ذلك من خلال **أدوات جمع المعلومات** مثل: **المقابلة، الملاحظة، دراسة الحالة.** وقد يلجأ إلى **الاختبارات النفسية** كمقياس القلق، الخوف، الاكتئاب، وغيرها، ويستخدم **الاختبارات السقاطية** في حالات أخرى مثل اختبار تفهم الموضوع واختبار الروشاخ، وبعد جمع المعلومات يمكن للمرشد أن يضع برنامجا إرشاديا لمساعدة المسترشد على التخلص من آثار الاضطراب.

طريقة تقييم الدرس

تقديم السؤال التالي:

- تحدث بإيجاز عن أهداف التوجيه والإرشاد، مركزا على الإرشاد التربوي...

مناهج التوجيه والإرشاد

1. المنهج النمائي
2. المنهج الوقائي
3. المنهج العلاجي

الدرس السابع: مناهج التوجيه والإرشاد

هدف الدرس: أن يتعرف الطالب على مناهج التوجيه والإرشاد الثلاث

****

مناهج التوجيه والإرشاد:

وهي ثلاثة:

1. المنهج النمائي:

تكمن أهميته في أن خدمات التوجيه تقدم أساسا إلى العاديين لتحقيق النمو السليم لدى الأسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم طول العمر حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والسعادة والكفاية والتوافق النفسي، ويتحقق ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات وتحديد أهداف سليمة للحياة بدراسة الاستعدادات والقدرات والامكانات وتوجيهها توجيها سليما نفسيا وتربويا ومهنيا.

2. المنهج الوقائي:

يهتم بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية وولمنهج الوقائي مستويات:

- محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب بإزالة الأسباب.
- الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى ومنع تفاقمه.
- محاولة التقليل من الاضطراب ومنعه.

3 . المنهج العلاجي:

يتضمن علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية من أجل العودة غلى التوافق النفسي والصحة النفسية، وذلك بالبحث عن اسباب وتشخيص وطرق علاج الاضطراب وتوفير المرشدين والمعالجين ومراكز وعيادات العلاج، وهو أكثر المناهج الثلاثة تكلفة للوقت والجهد والمال.

طريقة تقييم الدرس

تقديم الأسئلة التالية:

- ما خصائص المنهج الوقائي في التوجيه والإرشاد؟
- اشرح المنهج النمائي؟
- تحدث عن عيوب المنهج العلاجي؟

نظريات التوجيه والإرشاد

1. نظرية التحليل النفسي
2. النظرية السلوكية
3. نظرية الذات
4. نظرية السمات والعوامل
5. نظرية المجال

الدرس الثامن: نظريات التوجيه والإرشاد

هدف الدرس: أن يتعرف الطالب على النظريات المهمة في التوجيه والإرشاد

******

نظريات التوجيه والإرشاد:

نقتصر على عرض أهم هذه النظريات وهي:

1. نظرية التحليل النفسي:

1.1 **مؤسسها:** سيقموند فرويد.

2.1 مفاهيمها: * **الهو:** مستقر الغرائز ومنبع الطاقة الحيوية والنفسية.

* **الأنا الأعلى:** مستقر الضمير والأخلاقيات و المثل العليا والمعايير الاجتماعية، هو سلطة داخلية أو رقيب نفسي.

* **الأنا:** مستقر الواقع يحتل مكانا وسطا بين الغرائز والمثل العليا، هو مركز الشعور والتفكير والإرادة، يوازن ويوافق بين الهو والأنا الأعلى.

* **الشعور:** منطقة الوعي الكامل والاتصال بالعالم الخارجي والإدراك الكامل.

* **ما قبل شعور:** منطقة استدعاء الذكرياتعند الضرورة.

* **اللا شعور:** المنطقة المكبوتة ، هو أكبر منطقة من مساحاة الشخصية.

* **الغيرزة:** تمثل قوة أو مطلب جسمي من الحياة النفسية هدفها القضاء على التوتر.

3.1 أهمية النظرية:

– أكدت على أهمية الجانب الجنسي في كل الاضطرابات النفسية، مما دعى كثير من العلماء مثل "كارل يونغ، و ألفرد أدلر، ورانك وجرس هورني" إلى رفض كثير من هذه الافتراضات.

– استخداماتها قليلة في الإرشاد النفسي لأنها بعيدة عن الواقع والحياة العملية.

4.1 تقويمها:

– مفاهيما أصبحت تاريخية غير عملية.

– اعتمدت على حالات شاذة في عصر الثورة الصناعية، لذلك لا تصلح للتعميم.

– تحيزت مطلقا للغريزة الجنسية.

2. نظرية الذات:

هي النظرية التي تسلط الضوء على العميل (المسترشد) بغض النظر عن الوسط الذي يعيش فيه.

1.2 مؤسسها: كارل روجرز، وسماها أيضا سيكولوجية الذات.

2.2 مفاهيمها:

* تمركز الإرشاد حول العميل أي "**إرشاد غير مباشر**"

* الذات: تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، أي الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها ، والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي معهم.

* تنمو الأفكار تدريجيا في شعور الفرد في عالمه الذاتي الخاص به.

* ركز "روجرز" على أن الهدف الرئيس من هذه النظرية هو "**تأكيد الذات**"، إلا أنه اعترف بأن هذه العملية تختلف من فرد لآخر بالرجوع إلى **ثقافة الفرد**.

* تستخدم في هذه النظرية **المقابلة**، كوسيلة بالاستعانة بالتسجيل الكتابي، أو شريط تسجيلي باستئذان المسترشد.

* طريقة الشريط: تمكن المرشد من تدارك الهفوات التي تخلفها العملية الإرشادية، وتقويم نفسه ، ويمكن استخدامها في تدريب المتعلمين.

3. النظرية السلوكية: أو (نظرية التعلم)

1.3 مؤسسوها: روادها "جون واطسن، وسكينر".

2.3 مفاهيمها:

* جاءت كنقد لنظرية التحليل النفسي.

* ترتكز على مفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك، وبعملية التعلم وحل المشكلات، لأنها استخلصت من بحوث ودراسات تجريبية قام بها روادها.

* **معظم سلوك الإنسان متعلم:** الفرد يتعلم السلوك مهما كان نوعه، وعليه يممن تعديله.

* **المثير:** هو الذي ينبه السلوك ويحركه.

* **الاستجابة:** رد فعل لهذا المثير.

* **الدافع:** القوة الكامنة في الفرد تتحرك نتيجة مثيرات داخلية وخارجية، نحو اتجاه معين، مثل: الجوع كحاجة نحو الأكل.

* **التعزيز:** هو تدعيم يأتي بعد الاستجابة يحدث لتثبيت السلوك، فعن طريق التمارين مثلا نثبت معلومة معينة.

3.3 أهميتها:

* تطبيقاتها واسعة في الإرشاد النفسي، لذلك تسمى أحيانا "الإرشاد السلوكي".

* تركز على مساعد العميل على تعلم سلوك جديد مرغوب والتخلص من السلوك غير المرغوب فيه.

* تنظر إلى الإنسان على أنه كتلة فيزيولوجية تأتي المثيرات من المحيط لتؤثر على سلوكه.

4.3 تقويمها:

* انطلقت من دراسة سلوك الحيوان.

* لتحليل سلوك الإنسان أخضعته للتجريب مثل: (مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة التي فيها عنف، والذي سيؤثر على سلوكهم فيما بعد).

* المرشد يعالج ظواهر المشكلات وليس أعماقها.

4. نظرية السمات والعوامل (الفروق الفردية):

1.4 مؤسسوها: "هانز إيزينك، وكاتيل"

2.4 مفاهيمها:

* السلوك: يتقدم من خلال نمو السمات والعوامل وهناك فروق وسمات مميزة للشخصية.

* الشخصية: عبارة عن نظام يتكون من مجموعة سمات وعوامل مستقلة تمثل مجموع أجزائها، وهي متغيرة حسب الواقع.

* السمات: السمة هي تلك المتعلقة بـ (الجسمية أو العقلية أو الافعالية أو الاجتماعية) الفطرية أو المكتسبة التي يتمز بها الشخص.

* هناك سمات ظاهرية سطحية وأخرى دقيقة.

* هناك عوامل عامة في الصفات تكتشف عن طريق الصدفة والخطأ وهناك صفات تكتشف بالتجريب والاختبارات.

* يشترك الأفراد في أكبر قدر ممكن من **الصفات**، بينما **السمات** فهي خاصة بكل فرد فريدة من نوعها، وهناك سمات فطرية مثل الأمومة، الأبوة، وصفات مكتسبة مثل المهنة تكسبك سمات مهنية، فالرياضيات تكسبك التنظيم والتحليل والاستدلال.

* يمكن تجميع العوامل الهامة في الشخصية حسب السمات:

الانبساط / الانطواء التشدد / الإهمال التعاون / التسلط القيادة / التبعية.

- تذكر النظرية أنه يمكن فهم الفرد في ضوء شخصيته، فيمكن أن يوصف بأنه غبي أو ذكي أو منطو أو منبسط ...hewer, 1963

3.4 أهميتها:

- اهتمت بالسمات، وهي تفيد في **الإرشاد المباشر**، أي ذلك المتمركز حول المرشد.
- تعتبر السمات الشخصية من الأهداف الرئيسة لنجاح التوجيه والإرشاد.
- استفادت العملية الإرشادية من نظرية السمات بمعرفتها لسمات الشخصية (الانبساط، الصلابة، التعقيد..).

4.4 تقويمها:

- على المرشد استعمال الاختبارات لمعرفة درجة السمة في الشخص، غير أنه لا يجب تطبيق الاختبارات في أول فرصة حتى لا ينفر العميل.
- تصف السلوك العملي الميداني.
- تعطي فهما جزئيا للحياة الإنسانية، فلا يكفي الحكم على الشخص بسمة منعزل دون الرجوع إلى أسباب ظهور هذه السمة.

5. نظرية المجال:

من روادها: ليفين / كوفكا / كوهلر.

- تسمى أيضا نظرية الغشتالت.
- فكرتها أن "الأجزاء لا تكون الكل بل الكل يفهم من ضمنه الأجزاء"
- تركز على الإدراك، وتسمى علم النفس الكل أو الشكل.
- أساسها " أي موضوع جزئي إنما يتم في مجاله الكلي الإدراكي"

- هذه النظرية تركز على الحاضر (تبصر إلى لكل لترى الجزء الموجود في هذا الكل)، فهي تفسر السلوك الحاضر ولا تستخدم الماضي.
- تركز عل الحاضر ، أي على الواقع.
- تنسى اللا شعور والذات والماضي.

1.5 مفاهيمها:

- **الفرد الشخصي:** كل فرد محدد في مجاله، أي يعيش في المجال الحاضر به. ولكل فرد خاصيتان: **الوصل:** أي الفرد موصول بمجالات. **والفصل:** موصول مع مجاله هو.
- **المجال النفسي:** هو البيئة النفسية خارج الإنسان في علاقاته ونشاطه.
- **حيز الحياة:** هي مجموع الوقائع الممكنة المحددة لسلوك الفرد في وقت محدد.
- **المجال الطبيعي الموضوعي من حول حيز الحياة** مثال: نظام التحكم في المدرسة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.
- **المناطق:** تقسيم المجال الإنساني إلى مناطق في مواقف حياته: العمل، السكن وبين هذه المناطق اتصال.
- **دوام الحركة والاتصال للشخص:** باعتباره جزء في مجاله الكلي.

3.5 أهمية النظرية:

* تدرس السلوك على أساس الحاضر وتنبهك بالمجالات التي يتصل بها العميل وبالمناطق.

* إن عملية الإرشاد حين تعتمد هذه النظرية فإنها تعمل على إعادة بناء حيز الحياة وبيان الواقعية الإيجابية للشخص التي تساعده على حل مشكلاته حلا واقعيا. إنها تعدل من المجال الذي يعيش فيه الفرد وتعالجه بالإتيان بمجال جديد له.

4.5 تقويم النظرية:

* ركزت على الحاضر وأهملت الماضي أي لا قيمة لتاريخ الفرد !!.
* اهتمت بدراسة الفرد من الناحية الشخصية والإطار الاجتماعي فقط.
* لها إيجابيات في التوجيه لكنها غير كافية.

طريقة تقييم الدرس

تقديم الأسئلة التالية:

- اشرح نظرية التحليل النفسي ومرتكزاتها.
- كيف تفسر النظرية السلوكية السلوك الإنساني، ومسألة تعديله؟
- اشرح مفاهيم نظرية الذات؟
- قدم نقدا لنظرية المجال؟
- على ماذا تركز نظرية السمات والعوامل؟

تقنيات التوجيه والإرشاد

1. الملاحظة
2. المقابلة الإرشادية
3. دراسة الحالة
4. الاختبارات النفسية

الدرس التاسع: تقنيات التوجيه والإرشاد *الملاحظة*

هدف الدرس: أن يتعرف الطالب على الملاحظة وأنواعها

****

أولا: الملاحظة

تمهيد:

الملاحظة وهي إحدى أدوات البحث العلمي والتي استخدمها الإنسان منذ القدم، لذلك تعد أحد أقدم أنواع أدوات البحث العلمي، وهي عبارة عن جهد حسي وعقلي يقوم به الباحث لمراقبة سلوك ما أو ظاهرة معينة، ومن ثم يقوم بدراسة هذا السلوك للحصول على معلومات دقيقة يستطيع من خلالها تشخيص هذا السلوك.

1. تعريف الملاحظة :

هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.

2. أنواع الملاحظة

1.2 الملاحظة في عين المكان :

هي تقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة(قرية ، جمعية ....بصفة مباشرة وذلك بهدف أخذ معلومات كيفية من أجل فهم المواقف والسلوكات وهي تكون في جميع المجالات

2.2 الملاحظة البسيطة :

هي ملاحظة السلوك أو الظواهر كما تحدث تلقائى ودون استخدام أدوات دقيقة للقياس ودون إخضاعها للضبط العلمي، وتتم إما بطريقة الملاحظة عن بعد أو بطريقة الملاحظة بالمشاركة مع الجماعة المراد ملاحظتها.

3.2 الملاحظة المنظمة :

تخضع الملاحظة المنظمة للتحليل الدقيق والضبط العلمي للظاهرة المراد ان يحددها الباحث للحصول على إجابة عنها، فهي تنحصر في موضوعات محددة سلفا، هذا وقد ذكر (حسين) مرحلتين أو خطوتين لإجراء الملاحظة:

***مرحلة الإعداد :**

وفيها يتم التخطيط المسبق للملاحظة وتحديد الهدف منها وكذلك جوانب السلوك المراد ملاحظتهـ وتحديد الزمان والمكان، وكذلك تحديد أدوات التسجيل اللازمة.

- **مرحلة التنفيذ :**

وتتضمن تسجيل ما يتم ملاحظته في الأزمنة والمواقف المختلفة ثم دراسة هذه الملاحظات بدقة ومحاولة الربط بينها وبين المعلومات الأخرى المأخوذة من الأدوات الأخرى لجمع المعلومات.

3. أهمية الملاحظة :

للملاحظة أهمية نجملها في الآتي:

1. تحديد دوافع المسترشد من خلال استجاباته أثناء المقابلة؛
2. التقويم الأولي لسلوك المسترشد؛
3. اكتشاف الأحداث والظروف والأسماء المؤثرة في سلوك المسترشد؛
4. يمكن أن تكون الملاحظة كوسيلة للتغذية الراجعة بالنسبة للمرشد أثناء المقابلة؛
5. إجراء مناسب جداً لتشخيص سلوك الأطفال، خصوصاً أطفال ما قبل المدرسة.

4. طرق الملاحظة :

أهم طرق للملاحظة:

1. ملاحظة الاستجابة السلوكية المستمرة، وهي طريقة تُستخدم في ملاحظة سلوك المسترشد لفترة زمنية طويلة بصفة دائمة، كملاحظة السلوك المسترشد في مواقف مثيرة للخوف غير العادي (كرُهاب المسرح).
2. ملاحظة الاستجابة السلوكية المتكررة، وتُستخدم في ملاحظة سلوك المسترشد لفترة زمنية محدودة إذا كانت استجاباته السلوكية في المواقف تتصف بالتكرار في كل مدة زمنية قصيرة. كأن يكرر المسترشد سلوك بعينة كل فترة زمنية معينة (كاللزمة السلوكية المتكررة)
3. ملاحظة الاستجابة السلوكية المصنّفة نوعياً، وتستخدم لملاحظة سلوك المسترشد لفترة زمنية محددة إذا كانت استجاباته السلوكية في المواقف التي يلاحظ فيها متباينة ومنفصلة عن بعضها ومن الممكن تصنيفها نوعياً. ومثال ذلك، اختيار المسترشد للمفردات التي يبدأ بها حديثه، أو لغة الجسد التي تظهر خلال موقف معين أثناء المقابلة.

5. **عيوب الملاحظة:**

- قد لا تحدث الظاهرة أو السلوك المراد ملاحظته في الوقت الذي يريده المرشد أو الباحث.
- لا يمكن ملاحظة أو مشاهدة ظواهر حدثت في الماضي.
- لا تصلح مع الظواهر التي تستغرق فترات زمنية طويلة.
- قد تتداخل عوامل أخرى أثناء الملاحظة فتفسدها.
- وجود ذاتية من قبل المرشد في تفسير وتسجيل وملاحظة السلوك أو الظاهرة
- بعض الأشخاص لا يحبون أن يكونوا ملاحظين.
- لا يمكنها قياس بعض الظواهر كالمشكلات الأسرية مثلا.
- تفتقر للثبات لأنها تعتمد على إدراك وإحساس الشخص الملاحظ.
- تحتاج لوقت وجهد كبير من قبل الملاحظ.

الدرس العاشر: المقابلة الإرشادية

هدف الدرس: أن يتعرف الطالب على المقابلة الإرشادية وتقنياتها

****

1. تعريف المقابلة:

هي علاقة مهنية اجتماعية دينامية تفاعلية بين المرشد والمسترشد، في جو نفسي آمن يسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين يهدف الحصول على معلومات عن المسترشد وذلك بشرح حالته وتفسيرها وتحليلها من أجل مساعدته على حل مشكلته.

2. إجراءات المقابلة الإرشادية: وتتم من خلال:

- الإعداد للمقابلة:

لابد من تخطيط مسبق للمقابلة يتضمن إعداد المرشد للخطوط العريضة والأسلوب المناسب والأسئلة الأساسية والأدوات التي ستستخدم في المقابلة.

- تحديد زمان المقابلة:

لابد من تحديد زمن كاف للمقابلة، بحيث يختلف هذا الزمن باختلاف حالة المسترشد بشرط أن يكون هذا الزمن كافيا لعرض الموضوعات التي يطرحها المسترشد.. وأن يكون مناسبا للمسترشد وللمرشد.. وعادة ما يتراوح زمن المقابلة ما بين 30-45 دقيقة ويجب التقيد بموعد المقابلة من الطرفين وإذا ما تغيب المسترشد فعلى المرشد أن يعرف العوامل الكامنة وراء ذلك التغيب.

- مكان المقابلة:

لابد أن يكون مكان إجراء المقابلة مناسبا في غرفة هادئة بعيدة عن الضوضاء وعن تدخل الآخرين، بحيث يتم ضمان السرية والخصوصية ويتيح الفرصة للمسترشد للراحة

والاسترخاء، كذلك يجب أن يكون أثاث الغرفة مريح ومتواضع بعيد عن الزخارف والألوان الصارخة.. كذلك المكان يجب أن يتمتع بإضاءة مناسبة وتهوية مناسبة ودرجة حرارة مناسبة.

- البدء المناسب:

عندما يأتي الشخص إلى المرشد يكون متوترا في البداية فعليه أن يزيل ذلك التوتر، لذلك عليه أن يبدأ المقابلة بابتسامة وبمصافحة ثم بحديث عام أو بموضوع عام كحالة الطقس أو الوضع السياسي للبلد أو غير ذلك ثم تدريجيا يدخل إلى المشكلة، وعليه ألا يدخل إلى المشكلة مباشرة.

- تكوين علاقة تتسم بالألفة:

لابد من خلق وتكوين علاقة دافئة قائمة على الثقة والألفة والفهم المتبادل بين الطرفين... كذلك أن يحسن اختيار موضوعات المحادثة بما يسمح بحسن الانطلاق في الحديث ولا يطرح أسئلة تثير حساسية المسترشد.

- الطرح السليم للأسئلة ولموضوعات المناقشة:

على المرشد أن يحسن صياغة الأسئلة بحيث يجيب عليها المسترشد بصدق وهذه الأسئلة يجب ألا تكون قليلة بحيث تؤدي إلى تجاوز جوانب مهمة وألا تكون كثيرة جدا تشتت انتباه المسترشد، كما عليه أن يتجنب الأسئلة المغلقة والتي تكون إجابتها بنعم أو لا،

كأن يسأله ما رأيك بأستاذك؟ بدلا من أن يسأله: هل تحب أستاذك؟ كذلك تجنب الأسئلة المركبة؟ وكذلك تجنب طرح الأسئلة في بداية اللقاء، بحيث يفاجأ المسترشد بها وتؤدي إلى خوفه أو خجله أو حتى مقاومته.

- المواجهة المناسبة لأسئلة المسترشد:

- قد يطرح المسترشد أسئلة تدور حول مشكلته ومستقبلها، لذلك على المرشد الإجابة عنها بما يلزم عملية التشخيص والعلاج، لأن الامتناع عن الإجابة يؤذي المسترشد ويشككه في

جدوى المقابلة، كما أن الجواب الصادق بطريقة فجة عشوائية وبأسلوب غير مناسب يؤذي المسترشد أيضا.

- الصمت والإنصات:

لابد في المقابلة الإرشادية أن يكون صمت المرشد أكثر من كلامه، وأن يكون هذا الصمت بعقل وحكمة واهتمام وأن يعبر عن مشاركة انفعالية مما يمكن المسترشد من الحديث بحرية ودون مقاطعة ويتحقق الإنصات عن طريق التواصل البصري وهز الرأس من المرشد إشعارا للمسترشد بأنه معه ويسمعه.

- عكس المشاعر الانفعالية للمسترشد وأقواله:

المقصود بذلك أن يقوم المرشد النفسي بعكس ما يصدر عن المسترشد من انفعالات وذلك استجابة له بحيث تتضمن عبارات المرشد المعنى نفسه الذي تتضمنه عبارات المسترشد وذلك بهدف إظهار فهم المسترشد وإشعاره بأن المرشد يشاركه في أحاسيسه وانفعالاته. مثلا عندما يشعر المرشد بأن المسترشد حزينا ويعاني من آلام نفسية فمن الممكن أن يعكس له هذه المشاعر بقوله (ألا ترى أن هذا الموضوع هو سبب حزنك).

من جانب آخر من الممكن للمرشد أن يعكس محتوى الموضوع وذلك عندما يرى المرشد بأن المسترشد يسهب في الحديث عنه أو يبتعد عن الموضوع الرئيسي.. هنا يتدخل المرشد ويسأل المسترشد سؤالا ولكن هذا السؤال يعكس المشاعر أيضا.

- تخفيف قلق المسترشد:

كثيرا ما يشعر المسترشد بالقلق أثناء المقابلة وذلك من خوفه من الحديث عن مشكلته أو خوفه من نتائج الاختبار الذي طبق عليه ويبدي هذا القلق عنده من خلال العرق أو التعثر في الكلام أو الرج في اليدين أو حتى التململ... لذلك على المرشد النفسي عندما

يشعر بظهور القلق عند المسترشد أن يشجعه على الحديث عن أسباب القلق ومناقشته في هذه الأسباب وأن يساعده في الخفض من قلقه حتى يستطيع إكمال المقابلة.

- توضيح ما يصدر عن المسترشد من كلمات وعبارات:

لكي تكون الكلمات والعبارات واضحة ومفهومة لكلا الطرفين على المرشد أن يعرف ما تعنيه الكلمات وعبارات المسترشد من وجهه، فمثلا قد يذكر المسترشد أنه مريضا نفسيا، أو معقد، أو غير ناجح في حياته وهنا على المرشد أن يستوضح ما تعنيه هذه المصطلحات من وجهة نظره... لأنه قد يكون يفهمها بطريقة وأنا أفهمها بطريقة مختلفة.

- مساعدة المسترشد على اتخاذ القرارات المناسبة:

إن الهدف الأساسي للمقابلة هو مساعدة المسترشد ليصبح قادرا على فهم نفسه وقدراته والتعبير عنها بحرية والتوصل إلى قرار بشأن مشكلته.. لذلك فالمسترشد هو من يتخذ قرارا بشان المشكلة، وعلى المرشد النفسي ألا يسرع في تقديم الحلول الجاهزة.

- إنهاء المقابلة:

على المرشد أن يمهد تدريجيا للمسترشد بقرب انتهاء المقابلة... بحيث يقوم بتلخيص المهم من أقوال المسترشد حيث يقول له قد وصلنا في هذه الجلسة إلى (كذا وكذا)..... وفي الجلسة القادمة سنكمل... ويتم الاتفاق على موعد جديد ثم يقوم بتوديعه.

عوامل نجاح المقابلة

(السرية – الثقة – الخبرات والمعلومات – المكان – كيفية الجلسة – الوقت المناسب والمحدد)

<u>خطوات إجراء المقابلة:</u>

- بداية المقابلة (ما يدو في ذهن كل من المرشد والمسترشد).

- طرح الأسئلة (وضوح – محددة – قصيرة – مناسبة).

- تعليقات المرشد وفترات الصمت.

- إنهاء المقابلة والتسجيل.

- ملاحظات قبل الإنهاء.

المهارات الإرشادية

1. **تعريف المهارات الإرشادية:**

هي مجموعة من الفنيات العملية التي يقوم بها المرشد النفسي بهدف تحقيق الأهداف الإرشادية بالصورة المناسبة وبالطرق السليمة وقد تكون هذه الفنيات أو المهارات في المقابلات الفردية مع المسترشدين أو المقابلات الجماعية.

أولاً: مهارات طرح التساؤلات:

القسم الأول: تدريب على كيفية التعامل مع تساؤلات المسترشد:

1- كيفية التعامل مع تساؤلات المسترشد التي تستهدف الاطمئنان.

2- كيفية التعامل مع تساؤلات المسترشد التي تستهدف استعجال العلاج.

3- كيفية التعامل مع تساؤلات المسترشد حول دور المرشد في مساعدته.

4- كيفية التعامل مع تساؤلات المسترشد حول اتجاه الآخرين نحوه.

القسم الثاني: تدريب المرشد على ممارسة مهارة التساؤل:

- التدريب على اختيار الوقت المناسب لطرح التساؤل

- التدريب على اختيار السؤال الملائم:

- استخدام التساؤلات المفتوحة
- استخدام التساؤلات المباشرة
- استخدام التساؤلات غير المباشرة

3. التدريب على الكيفية السليمة في استخدام التساؤلات:

- التدرب على صياغة التساؤل (محدد غير محرج).
- التدرب على تركيب التساؤل (غير مركب).
- التدرب على المحتوى السليم للتساؤل (يراعي الثقافة)

*** على العموم من خلال ما سبق، فإنه يجب أن:**

1. تستخدم الأسئلة المفتوحة بمهنية وتبتعد عن المغلقة.
2. توجه التساؤلات نحو الجوانب الهامة والضرورية من حياة المسترشد.
3. توجه التساؤلات لهدف وغاية محددة.
4. تستخدم التساؤلات الواضحة وغير الغامضة.
5. تستخدم نبرة صوت مناسبة أثناء طرح التساؤل.
6. تترك وقت كافٍ للمسترشد ليجيب على التساؤل.

وفي المقابل ، لا يجب أن:

1. البدأ بالتساؤلات ذات العلاقة المباشرة بالمشكلة.
2. توجيه مجموعة تساؤلات دفعة واحدة.
3. تحميل التساؤل أكثر من هدف.
4. يكون التساؤل محرج للمسترشد.

ثانياً: مهارات الإنصات:

حتى يتحقق الإصغاء يجب:

* تهيئة الجو

* ضمان التفاهم المتبادل

* فهم لغة الجسد

* عدم الحكم المسبق

ملاحظة هامة:

يتوقف مستوى التفاهم بين أعضاء الجماعات على الطريقة التي يستمعون ويستجيبون بها أكثر مما يعتمد على الطريقة التي يتحدثون بها.
ويشتمل الإنصات على الاستماع والتفسير ويؤدي الافتقار للإنصات إلى حدوث أخطاء عديدة في مواقف الاتصال.

أنواع الإنصات:

الإنصات بهدف الحصول على المعلومات للحصول على الحقائق وتحديد الفائدة الأساسية من الاتصال.
الإنصات النقدي: يتضمن تقييم المادة والبحث عن دوافع المتكلم وأفكاره ومعلوماته.

الصمت :

كما أن العلماء يعتبرون أن اللغة قدرة حتى أنهم سموها بالقدرة اللغوية فإنهم يعتبرون أيضاً بأن الصمت قدرة وقلوا بأن الصمت من ذهب إذا استخدمه المرشد بطريقة صحيحة لأن الصمت:

- يتيح الفرصة للمرشد لالتقاط الأنفاس والتأمل فيما يقوله المتحدث.
- يشجع المتحدث على الاستمرار في كلامه ..ويعطيه فرصه للكلام.
- يعطي فرصة للمرشد لأن يلاحظ التعبيرات الانفعالية عند المسترشد.
- يشعر المسترشد بنوع من الثقة والاطمئنان.

مراحل الإنصات/

1.الاستماع 2. التفسير 3. الاستيعاب 4. التذكر 5. الاستجابة

قواعد وشروط عملية الإنصات:

- التفرغ التام للمتحدث مع التركيز لكل ما يقوله
- الإنصات بهدف الفهم وليس المعارضة
- الانتباه للتعبير غير اللفظية الصادرة عن المسترشد
- تجنب التسرع في اتخاذ القرار والرد والاستجابة
- تجنب تصنيف المسترشد وإطلاق الأحكام قبل الانتهاء
- إثارة رغبة المسترشد في الاسترسال والاستمرار في طرح الفكرة وإشعاره بأهمية ما يقوله والرغبة في الاستماع إليه
- فهم وتفسير وتحليل وتقييم أراء الآخرين وأفكارهم وتعبيراتهم كما هي دون تكوين عكسي أو حكم مسبق عليها.

أسباب حدوث فجوة الاتصالات الشفهية:

- اختلاف العادات والتقاليد لكل من المرشد والمسترشد
- عائق الإدراك الفردي وحالة الفرد النفسية
- الاختلاف بين المرشد والمسترشد من حيث المستوى الثقافي والمؤهلات والخبرة والقيم
- استخدام لغة خاصة أو مصطلحات فنية لا يفهمها المسترشد
- عدم استخدام المرشد للوقت المناسب لإتمام عملية الاتصال
- زيادة الرسائل الموجهة من المرشد
- عدم قدرة المرشد على التعبير بوضوح عن المعنى

حتى تكون مرسل جيد وتتحقق فعالية الحديث:

- توقف عن الكلام بين لحظة وأخرى
- راقب حركات وسكنات وجه المسترشد

- أنصت جيدا لتعليقات المسترشد
- تخير نبرة الصوت التي تناسب المسافة بينك وبين المسترشد
- تجنب استخدام ألفاظ تحمل أكثر من معنى
- تجنب استخدام مصطلح أجنبي أن لم يكن ضروريا
- تفهم الحالة النفسية للمسترشد
- لا تقاطع المسترشد إثناء رده على رسالتك
- خاطب المسترشد على قدر ثقافته تأكد من توفير المناخ المناسب لضمان عملية الاتصال
- أعرف أن المسترشد ينصت دائما لما يريد أن يسمعه
- تجنب إثقال المسترشد بالتفاصيل والأرقام دون داعي
- كن حذرا إثناء الحديث فالمسترشد يصدقه بناء على ثقته بك
- حافظ على ابتسامتك وهدوء أعصابك إثناء الحديث
- كن منصتا قبل أن تكون متحدثا.

وسيلة الاتصال غير اللفظي	السلوك الفعال للمرشد	السلوك غير الفعال للمرشد
المسافة.	مسافة فاصلة بطول ذراع تقريباً.	بعيداً أو قريباً أكثر من اللازم.
الحركة.	مقترباً نحو المسترشد.	مبتعداً عن المسترشد، مشدود.
وضع الجسم.	ينحني ببساطة نحو المسترشد.	ينحني للوراء.
نظرة العينين.	منتظمة (عادية).	غائبة.

الوقت.	الاستجابة للمسترشد في وقت كافٍ.	الاستمرار فيما يقوم به قبل الاستجابة
الساقان والقدمان.	غير ممدودة	مدهم للأمام بينه وبين المسترشد.
الأثاث.	يقرب الأشخاص من بعضهم.	يستخدم كحاجز.
تعبير الوجه.	متماشٍ مع مشاعر الآخرين،مبتسم	غير معبر،ولا يناسب مشاعر الآخرين
الإشارات.	توضح الكلمات، رقيقة.	لا تدل على الانتباه للكلام.
حجم الصوت.	مسموع بوضوح.	مرتفع جداً، أو منخفض جداً.
معدل الصوت.	متوسط.	بطيء جداً، أو متردد.
مستوى الطاقة.	يقظ، منتبه خلال المحادثة الطويلة.	لا مبالي، كسول أو متسرع ومندفع.

ثالثاً: مهارات إعادة الصياغة:

أولاً: التدريب على إعادة عبارات المسترشد دون تغيير.

ثانياً: التدريب على إعادة عبارات المسترشد مع تغيير ضمير المتكلم.

ثالثاً: التدريب على إعادة الأجزاء الهامة من عبارات المسترشد.

رابعاً: التدريب على إعادة مضمون حديث المسترشد/ الصياغة البديلة.

بالإضافة إلى أنه:

- يجب إعادة بعض عبارات المسترشد بهدف التأكيد عليها.

- لا يفضل المغالاة في استخدام إعادة الصياغة.

يجب التركيز على جوهر حديث المسترشد.

رابعاً: مهارات المواجهة:

أولاً: عندما لا يعي المسترشد بأن سلوكه غير ملائم ويعتقد بأن سبب مشاكله هي عوامل خارجية.

ثانياً: عندما لا يسمح المسترشد لنفسه بالإدراك الحقيقي لعواقب سلوكه.

ثالثاً: مواجهة التناقضات بين إستبصار المسترشد الداخلي وفعله الواقعي.

رابعاً: مواجهة الشعور الحقيقي الذي يحاول إخفاءه المسترشد.

خامساً: مواجهة التناقضات بين أقوال وأفعال المسترشد.

سادساً: مواجهة القوة / تتضمن التركيز على قدرات المسترشد البنائية.

سابعاً: تشجيع المسترشد على التصرف باستقلالية وبأسلوب بنائي ايجابي.

إذن فمن الواجب:

- علينا مواجهة التناقضات بين أقوال وأفعال المسترشد.
- علينا إعطاء فرصة كافية للمسترشد لطرح أفكاره واتجاهاته المتناقضة دون تعليق.
- علينا مساعدة المسترشد على تقبل تناقضاته دون حساسية.

أسس تطبيقية في فنيات الملاحظة والمقابلة الإرشادية في دراسة الحالة:

هناك عدد من الفنيات الضـــرورية لإجراء مقابلة إرشـــادية ناجحة. ولهذا من المفيد أن يعرف المرشـــد النفســـي المتدرب قدراً من الجانب النظر لكل فنية قبل إجراء التدريب على ممارستها أثناء المقابلة.

فنية التساؤل:

تمكّن هذه الفنية المرشـد النفسـي من افتتاح وبناء و إقفال المقابلة مع المسـترشـد بطريقة ناجحة. فمن خلال الأسئلة التي يطرحها المرشد أثناء المقابلة يستطيع الحصول على البيانات اللازم للتشـــخيص والعلاج الصـــحيحين. فعلى المرشـــد أن يعرف متى وكيف يطرح أسئلته على المسترشد. إذ هناك توقيت مناسب وآخر غير مناسب لطرح الأسئلة المفتوحة أو المقفلة على المسترشد على للوصول للأهداف التي نصت عليها خطة العلاج بما في ذلك بالطبع عملية التشخيص التي هي جوهر دراسة الحالة.

كما ينبغي الانتباه إلى أن التسـاؤل ليس مقصـوراً على المرشـد بل من المفيد جداً أن تدفع أسئلة المرشد المسترشد لطرح أسئلة؛ لأن تبادل التساؤلات يشير لحيوية المقابلة وقدرة المرشـــد على التغلغل في نفس المســـترشـــد بما يخدم في نهاية الأمر الوصول لأهداف دراسة الحالة.

فنية الصمت والإنصات:

خلال المقابلة، يحتاج المرشد إلى الإنصات لما يقوله المسترشد. وهنا، تأتي فنية الصمت بمعناه الإيجابي أو الذي يهدف إلى فهم أعمق لمشكلة المسترشد. هذا يقتضي أن يكون المرشد متيقظا أثناء المقابلة للحظات الصمت والإنصات وللحظات الحديث.

أي أن يعرف متى يصمت ليستمع للمسترشد ومتى يقاطع ومتى يتكلم.

فنية التسجيل الكتابي والملاحظ فنية تتطلب هذه الفنية أن يدرك المرشد أمور في التسجيل أثناءالمقابلة:

1. استئذان المسترشد في التسجيل
2. استخدام الرموز لتسجيل الملاحظات
3. الاعتماد على الذاكر لتسجيل الملاحظات بعد انتهاء الجلسة مباشرة

الدرس الحادي عشر: دراسة الحالة

هدف الدرس: أن يتعرف الطالب على تقنية دراسة الحالة

*****

1. دراسة الحالة Case study :

تعتبر الوسيلة الأساسية التى يستخدمها المرشد النفسي في تقويم سلوك الفرد عبر الفترات الزمنية المختلفه منذ مولده وحتى وقت انتظامه فى المقابلات الارشادية وقد تمتد إلى ما بعد الانتهاء منها، وذلك فى صورة مكثفة متكاملة ملخصة مما يحدد ملامح الاستراتيجية الارشادية المتبعة، ومما يسهم فى تنمية الكفاءة المهنية للمرشد، وفى تنمية الجوانب الكلية لشخصية المسترشد علي حد سواء.

ويشير "محمود عقل" إلى أن دراسة الحالة طريقة في البحث أو منهج يُستخدم، إرشادياً أو إكلينيكياً لتشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية أو المشكلات السلوكية (عقل، 1996، .66). أي أن المرشد أو المعالج النفسي الذي يستخدم دراسة الحالة، يمارس منهجاً أو طريقةً في البحث لكي يصل لحقائق أو أسباب مشكلة العميل. فدراسة الحالة، بهذا المعنى، هي:

طريقة في البحث تسعى للاستفادة من كل وسائل جمع البيانات السيكولوجية والاجتاعية والفسيولوجية بهدف تشخيص وعلاج مشكلة العميل.

2. تاريخ الحالة:

يتطلب تاريخ الحالة معرفة التاريخ الشخصي، كمعرفة التاريخ الاجتماعي والصحي، والتربوي وبالتالي، يعتبر تاريخ الحالة جزء لا يتجزأ من دراسة الحالة. وعليه فتاريخ الحالة هو عبارة عن:

جمع البيانات عن المريض أو العميل منذ ميلاده حتى الوقت الحاضر لمعرفة أسباب المشكلة التي يعاني منها العميل الآن.

3. دراسة الحالة وعلاقتها بالملاحظة الإرشادية:

تتميّز الملاحظة في دراسة الحالة بالآتي:

1. أنها نوعٌ من الملاحظة العلمية التي تركز على جانب معين من جوانب السلوك بغرض تحديد متغيراته أو مثيراته واستجاباته كما في دراسة الشخصية.
2. تختلف الملاحظة المتّبعة في مختبرات علم النفس عن تلك المتبعة في دراسة الحالةً،
3. الملاحظة في دراسة الحالة وأثناء المقابلة الإرشادية، لا يخضع المسترشد لتجربة نفسية، بل خاضع لنمطٍ من العلاقة الإنسانية.
4. يلتزم المرشد أثناء الملاحظة في دراسة الحالة بالأسس الإرشادية في المقابلة وليس بأسس علم النفس التجريبي.

ما يصدر عن المسترشد من استجابات أثناء المقابلة هو نوع من التفاعل الإنساني الذي يهدف في نهاية المطاف إلى مساعدة المسترشد أو العميل على تخطي مشكلته بسلام أو بأقل تكلفة نفسية واجتماعية ممكنة. وفي هذا الشأن، يعنينا أمرين في الملاحظة الإرشادية: ملاحظة السلوك اللفظي (اللغة اللفظية) وغير اللفظي (اللغة غير اللفظية) للعميل أثناء المقابلة الإرشادية.

4.عرض مكوّنات بطاقة دراسة حالة وتحليل بياناتها

- مقدمة

سيركز هذا اللقاء على دلالات المفاهيم في بطاقة دراسة الحالة الكي يتبصّر المرشد النفسي شخصية العميل، ويحدد العلاقات بين هذه الدلالات لكي يخرج بفهم موضوعي – قدر الإمكان – لشخصية العميل. ولذلك، سنتناول في هذه اللقاء العناصر التي تشتمل عليها معظم استمارات دراسة الحالة، هي:

1. البيانات الشخصية؛
2. بيانات الشكوى
3. التاريخ الأسري؛
4. التاريخ التعليمي؛
5. تاريخ النمو؛
6. التاريخ الصحي
7. التاريخ الاجتماعي؛
8. التاريخ المهني؛
9. الاختبارات السيكولوجية؛
10. التشخيص؛
11. العلاج؛
12. إقفال الحالة.

- **أهداف بطاقة دراسة الحالة:**

لاستخدام بطاقة دراسة الحالة أهداف نجملها في الآتي:

- جمع بيانات عن الحالة قيد التشخيص بطريقة موضوعية؛
- تنظيم البيانات المتعلقة بدراسة الحالة؛
- الكشف عن أسباب مشكلة الحالة وتشخيصها.

-

- **تحليل البيانات المتعلقة بدراسة الحالة:**

تحليل البيانات التي يحصل عليها المرشد النفسي من خلال بطاقة دراسة الحالة جزء رئيس في تمكين المرشد من فهم ومن ثم تشخيص مشكلة العميل السلوكية. لذلك،

ينبغي الانتباه لمصادر هذه البيانات، ومدى انسجامها مع بعضها البعض. فقد يثير لدى المرشد تساؤلات سيكولوجية حول التاقض بين البيانات التي يحصل عليها من والد العميل والبيانات التي يحصل عليها من معلميه. ومثال ذلك دراسة حالة بعض الطلاب المصابين بالخرس الاختياري. فهم لا يتحدثون في المدرسة، إلا أنهم ينطلقون، غالباً، في الحديث في المنزل أو في بيئات خاصة.

فتحليل البيانات يعني أن يسعى المرشد النفسي إلى ربط جميع البيانات التي يحصل عليها من المصادر المختلفة لكي يحدد رؤية واضحة عن شخصية العميل تسهّل عليه تشخيص المشكلة، ومن ثم توضع الخطة العلاجية لها.

قد يستوقف المرشد العلاقة بين تاريخ ميلاد العميل والمستوى التعليمي (الصف الدراسي) فيحدد له نوعاً من المعلومة التي قد يستدل من خلالها على خيط أولي لتشخيص المشكلة، كما في حالات التخلف العقلي. بمعنى أن دارسة تفاصيل البيانات الأولية التي لها، في العادة، صلة ببعض المتغيرات الأخرى في الجانب أو التاريخ التعليمي للحالة. وهذا البيانات لا تكون صادقة إلا إذا أيدتها دلالات أخرى في جوانب تاريخية أخرى من شخصية العميل قيد الدراسة أو البحث.

ولاشك أيضاً أن للتاريخ الأسري، والاجتماعي، والصحي، والنمو تأثيرات قوية في بناء الشخصية والسلوك الحالي للطالب أو للفرد بشكل عام. فما هي الدلالات التي يمكن أن تساعد المرشد النفسي في إيضاح الجوانب النفسية أو الانفعالية والذهنية والسلوكية للعميل المراد تعديل سلوكه؟

يمكن استنتاج دلالات مفاهيم استمارة دراسة الحالة عن طريق ربط البيانات التي يحصل عليها المرشد النفسي من الاستمارة، فيحاول إيجاد عناصر مشتركة تبرر نشوء مشكلة الحالة أو العميل.

لذلك، لا بد من الربط – مثلاً – بين البيانات الأسرية، والتعليمية، والصحية، وغيرها بواقع المشكلة الحالية. وهذا يحتم معرفة التاريخ الأسري، والتعليمي، والصحي، عبر

جمعها بواسطة بنود الاستمارة، فعدد مرات الزواج، والطلاق، ومقدار المستوى التعليمي للأم أو الأب، ووجود الوالدين على قيد الحياة أم لا، وعدد مرات الحمل، ونمط الرضاعة . كل ذلك وغيره يساهم بطريقة أو بأخرى في تكوّن مشكلة العميل الحالية التي أتى بسببها للمرشد. ولعلّ التاريخ التعليمي بمثابة أعراض يهتدي بها المرشد لعمق المشكلة أو لأسبابها الأسرية أو الاجتماعية أو النفسية.

هناك طالب يحوّل للمرشد النفسي بالمدرسة بسبب تكرار غير عادي لسلوكه العدواني أو لاعتداءاته على زملائه. يبدو أن تاريخ الحالة الأسري الاجتماعي في مثل هذه المشكلات السلوكية حاضرٌ بقوة. بالطبع، إن هذا الافتراض ينبغي أن لا يأتي به المرشد من محض رغبته أو ميله الشخصي، بل لابد أن ينطلق من رؤى نظرية ودراسات تؤيد افتراضه هذا. ومن ثم يستعين بما لديه من بيانات في استمارة دراسة الحالة حول التاريخ الأسري، والاجتماعي لكي يحدد المتغيرات المفترضة في نشوء مشكلة العدوان المتكرر. ولذلك من المهم أيضاً أن يلمَّ المرشد بمعنى التاريخ الأسري والاجتماعي لكي يحدد موضوعاته في المقابلة وفقاً لهذا الإلمام والتحديد. وهنا يكون من المفيد في دراسة الحالة استعانة المرشد النفسي بأفراد أسرة المسترشد أو العميل (والده أو أخوته) أو أصدقائه لمعرفة بعض البيانات التي لم ترد في الاستمارة والخاصة، مثلاً، بأنماط التنشئة الاجتماعية المتعلقة بالتدليل، أو التشدد والعقاب، أو التذبذب في الأساليب التربوية، وعلاقاته مع الآخرين.

إقفال الحالة:

بعد أن يتوصل المرشد للنتائج التشخيصية وتقديم الخدمة الإرشادية، ويتأكد من أن الحالة قد استقر سلوكها بطريقة إيجابية، يتم إنهاء الجلسات الإرشادية واعتبار ذلك بمثابة إقفال للحالة.

الدرس الثاني عشر: الاختبارات النفسية

هدف الدرس: أن يتعرف الطالب على الاختبارات النفسية المستخدمة في التوجيه والإرشاد

1. تعريف الاختبارات النفسية:

هي كما هو معروف أدوات أعدت على أسس وقواعد لتقيس خاصية أو مجموعة خصائص تتصل بشخص أو بشيء.

الاختبارات النفسية عرفها **ثورنديك و هاجن:** إننا لا نقيس شيئا أو شخصا على الاطلاق وإنما نقيس نوعية أو خاصية للشيء أو الشخص ويضيف هذان الباحثان أن تقدير الخصائص بالنسبة للأشخاص يمكن أن يكون باستخدام الاختبارات أو باستخدام الملاحظة فى المواقف الطبيعية التي يقع فيها السلوك وتتضح فيه الخصائص.

– تعرف " انستازي" : الاختبارات والروائز النفسية بأنها أساسا مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك.

– يعرف " كرونباخ" : الاختبارات والروائز النفسية بأنه أداة محددة منظمة لملاحظة السلوك ووصفه وذلك باستخدام التقدير الكمي أو لغة الأرقام.

–يعرف "جراهام": الاختبارات النفسية بأنها "حكم على عينة من السلوك والتنبؤ من خلال هذا الحكم.

– يعرف " فريمان" : الاختبارات والروائز النفسية أنها "أداة مقننة تم تصميمها بعرض القياس الموضوعي لواحد أو أكثر من مظاهر السلوك".

– يعرف قاموس "ولمان" : الاختبارات النفسية بأنه مجموعة مقننة من الأسئلة تطبق على فرد أو مجموعة من الأفراد وذلك بقصد الوصول إلى تقدير كمي لخاصية أو سمة أو مظهر من مظاهر السلوك.

– يعرف قاموس "شابلن": الاختبارات النفسية بأنه مجموعة من الأسئلة تعطى للفرد وذلك بغرض قياس استعداده أو كفاءته في مجال معين.

– يعرف قاموس "لونجمان": الاختبارات النفسية بأنه مجموعة من الأسئلة تهدف إلى قياس قدرة الفرد في مجال معين، أو تهدف إلى تحديد خصائصه.

2. وظائف الاختبارات النفسية:

– ترتيب أو تصنيف مجموعة من المفاهيم ضمن مفهوم عام وشامل.

– إكمال بعض النواقص في رسومات أو أشكال معينة.

– إكمال مجموعة من الأرقام المعطاة وفق ترتيب منطقي

– تصحيح كلمات خاطئة

– ترتيب مجموعة من البطاقات وفق معايير محددة بشكل سريع قدر الإمكان

– الإجابة عن أسئلة تتعلق بالموقف تجاه الشخص نفسه أو تجاه الآخرين.

3. أنواع الاختبارات:

تتنوع الاختبارات فيما بينها في دراسة الفرد، فمن حيث الموضوع فهي اختبارات للذكاء العام، والقدرات، والتحصيل والميول والاتجاهات والسمات... ومن حيث الإجراء فهي إما فردية أو جماعية. وعادة تكون هذه الاختبارات إما لفظية تعتمد على اللغة، وإما عملية تعتمد على ترتيب المواد والأشياء.

أما أنواع الاختبارات التي يشيع استخدامها في الممارسة الإرشادية وفي الفحص النفساني فإنه يمكن تصنيفها على أساس الوظائف التي يفترض أن تقيسها هذه الاختبارات، **وهي تشمل مجموعتين رئيسيتين من الوظائف: الوظائف الذهنية وخصائص الشخصية.**

أولا: اختبارات الوظائف الذهنية:

تشمل اختبارات الوظائف الذهنية اختبارات الذكاء والاستعدادات الخاصة، والقدرة على التجريد.

وتشمل هذه الوظائف القدرات اللفظية والقدرات الأدائية، كما هو حال اختيار «ستالفورد – بينيه»، واختبار «وكسلر»، للذكاء. وهذه الاختبارات يمكن تطبيقها في مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة أو مرحلة الطفولة، والمراهقة والرشد.

ويمكن التمييز بين اختبارات الاستعدادات واختبارات التحصيل أو الإنجاز التي تهدف الى تقدير ما حصله الفرد من منهج دراسي أو برنامج تدريسي؛ مثل: الامتحانات المدرسية واختبارات التحصيل التي تشمل المستوى التعليمي كله من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الجامعية.

غير أن الفرق بين اختبارات الاستعدادات والتحصيل هو فرق نسبي، حيث أن كلا منهما يمكن استخدامه في ظروف معينة لتقرير تأثير الخبرة وللتنبؤ بالتحصيل.

- إن اختبارات التحصيل Acquisition تشمل على امتحانات في مواد معينة من موادالمنهج الدراسي؛ أي تعتمد على تحديد الأعمار التحصيلية لكل مادة أو تحديد المستويات التحصيلية بمستويات الذكاء المختلفة. فهي تهدف إلى تقرير ما حصله الفرد من منهج دراسي معين.
- أما اختبارات الاستعدادات Attitudes فهي تشمل طائفة كبيرة من القدرات الخاصة: الفنية، الموسيقية، الكتابية... وهي تقيس ما لدى الفرد من احتمالات النجاح أو الفشل في تلك الجوانب.

ويمكن القول ان اختبارات الوظائف الذهنية أو العقلية تكشف لنا عن قدرات الفرد العقلية وامكانياته واستعداداته الخاصة. وعلى ضوء نتائجها يمكن لنا أن نوجه الفرد الى العمل المناسب لقدراته.

ثانيا: الاختبارات النفسية الشخصية:

تشتمل اختبارات الشخصية عددًا متنوعاً من الاختبارات لقياس خصائص الشخصية، وأكثر أنواع الاختبارات شيوعًا هي:

1. اختبارات من نوع الاستبيان Questionnaire او اختبارات التقدير الذاتي التي تستخدم الورقة والقلم وتكون الإجابة: «نعم – لا»، مثل اختبار الشخصية المتعدد الأوجه, هذه الاختبارات تقيس جانباً محدداً من الشخصية، أي أنها تقيس سمات الطبع أو الفئات المرضية .
2. وقد تكون الاختبارات من النوع الإسقاطي التي تكون المثيرات فيها أقل تحديداً في بنيانها، أي غامضة أو مبهمة نوعا ما؛ مثل اختبار التداعي الحر، واختبارات «بقع الحبر»، ل «روشاخ»، «وتفهم الموضوع»، لـ «موراي»، واختبارات الرسم، واللعب. وتقوم معظم هذه الاختبارات على أساس محاكاة مواقف الحياة اليومية، وتلاحظ استجابات المفحوص لها بغير معرفته.

فالاختبارات الإسقاطية تنظر الى الشخصية كعملية دينامية. وهي تشير الى بعض الوسائل غير المباشرة في دراسة الشخصية والتي بواسطتها يمكن الكشف عن شخصية الفرد نتيجة ما تقدمه من مادة معينة يسقط عليها الفرد حاجاته ودوافعه ومدركاته ورغباته ومشاعره دون أن ينطن إلى ما يقوم به من عملية

ومن هنا يمكن القول أن التفسيرات التي يقدمها المفحوص بالنسبة للمثير الغامض يمكن أن توقفنا على كثير من جوانب شخصيته.

ثالثا: الاختبارات الاسقاطية والموضوعية:

تختلف الاختبارات الاسقاطية عن الاختبارات الموضوعية (اختبارات الذكاء)، ففي الاختبار الموضوعي تكون هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

أما في الاختبار الإسقاطي، فإن الفرد يسقط على المادة مشاعره ورغباته ومخاوفه ومآزمه الواعية واللاواعية، إن ميزة هذا النوع من الاختبارات هو أنه يحاول أن يعطي صورة عن الشخصية ككل ودراسة مكوناتها وما بينها من علاقات دينامية.

لا شك أن "فرويد" Freud قد أعطى أهمية جديدة للدراسة النفسية للشخصية المتمحورة حول الفرد وتاريخه، مقيمة تجربة الطفل المعاشة.

لقد حمل التحليل النفسي تأويلاً أصيلاً تحت شكل نظرية دينامية متمحورة حول مفاهيم: اللاوعي، النزوات، الجنسية... فالشخصية هي مكان نفسي داخلي يتكون دينامية حسب تاريخ الفرد بممارسة بعض الوظائف الأساسية بالنسبة له.

4. أهمية تعدد الاختبارات النفسية:

إن هذه الأنواع من الاختبارات المختلفة تؤدي الى وظائف مختلفة في المواقف العيادية، مثل تحديد المستوى العقلي للفرد بقصد مساعدته أو توجيهه، أو تشخيص ضعف عقلي أو اضطراب عصابي، أو ذهاني.

كما تؤدي إلى الكشف عن قدرات الفرد وامكانياته، وعن الجوانب المختلفة للشخصية، وتشخيص الحالات السوية والمرضية، ومعرفة ما يعانيه الفرد من مشكلات. تبرز في الموقف الاختباري تماهيات الفرد واسقاطاته، ومآزمه، إذ يسمح الاستذكار والملاحظة العيادية المباشرة بدراسة تاريخ الفرد.

إن أكثر أنواع الاختبارات شيوعا. أثناء الفحص النفساني هي اختبارات الذكاء العام على اختلاف أنواعها، واختبارات الشخصية و(الاسقاطية وغير الاسقاطية).

ويمكن القول أن الأداء على كل الاختبارات مهما كان نوعها يعكس بدرجات متفاوتة إسقاطات الشخصية الكلية، لأن استجابة المفحوص لأي اختبار تتأثر بكل من قدراته ودوافعه وانفعالاته وميوله.

ولهذا، يمكن التوصل الى نهم أعمق وأكثر شمولا لشخصية المفحوص ومشكلاته عن طريق استخدام النوعين من الاختبارات (الذكاء والشخصية) ودراسة الاتفاق أو الاختلاف بين النتائج.

لا يمكن للمرشد النفسي أن يصبح مبدعاً في مجال الإرشاد النفسي ما لم يتمكّن من الإلمام وفهم جميع أسس وأشكال الاختبارات النفسية، وهذه الاختبارات تختلف حسب الأسلوب الذي تقوم عليها، وحسب الأسلوب الذي يقوم المرشد النفسي باتخاذه في قراءة الحالة التي يقوم بمتابعتها عبر العملية الإرشادية، فمن هذه الأشكال ما هو تحريري أو لفظي أو أدائي، ومنها ما يظهر بصورة فردية أو جماعية أو بصورة إسقاطية.

5. إنشاء الاختبارات والمقاييس:

يمكن إنشاء الاختبار أو المقياس في خطوات كما يلي:

- تحديد الهدف أو الأهداف وجانب السلوك المراد قياسه بالضبط، وتحديد جنس وعمر ومستوى ثقافة المراد إجراء الاختبار أو المقياس عليهم.
- إعداد وحدات مبدئية تجريبية للاختبار، مع مراعاة مناسبتها للجنس والعمر والثقافة، ومراعاة التوازن بينها إذا كان الاختبار يقيس نواحي متعددة، ويراعى فيها الوضوح.
- إعداد صورة تجريبية للاختبار تحتوي ما لا يقل عن 50% من الوحدات زيادة عن عدد الوحدات التي ستتضمنها الصورة النهائية للاختبار.
- إجراء تحكيم على الصورة التجريبية بعرضها على الأخصائيين والحكام لنقدها واقتراح التعديلات.
- صياغة التعلميات الدقيقة لإجراء الاختبار بحيث تشمل أمثلة توضيحية، ويجهز مفتاح للتصحيح.

- إجراء الصورة التجريبية بعد إدخال التعديلات عليها على جماعة محدودة من المختبرين في نفس العمر والظروف على سبيل التجربة في دراسة استطلاعية.
- تحليل الواحدات إحصائيا من حيث درجة السهولة والصعوبة، وإدخال التعديلات التي أسفرت عنها الدراسة الاستطلاعية للصورة التجريبية.
- إعداد الصورة النهائية للاختبار وذلك باختيار أفضل الوحدات على أساس تحليلها السابق وتعليقات الحكام ونتائج الدراسة الاستطلاعية، وتحديد الزمن المناسب.
- تحديد معامل صدق ومعامل ثبات الاختبار إحصائيا.
- إعداد المعايير لمختلف الأعمار في صورة جداول ورسوم بيانية.

طريقة تقييم الدرس

تقديم الأسئلة التالية:

- عرف الملاحظة، وأعطي بعض أنواعها؟
- ما خصائص المقابلة الإرشادية؟
- ما هي واجبات المرشد في المقابلة الإرشادية؟
- اشرح تقنية دراسة الحالة؟
- قدم عرضا عن الاختبارات النفسية وبعضا من أنواعها؟

نماذج لامتحانات تقويمية

في المادة

النموذج (1) امتحان مقياس التوجيه والإرشاد التربوي لسنة (2021/2020)

التخصص: إرشاد وتوجيه المستوى: السداسي الثاني الاسم واللقب:....

الفوج:.....

****

أشر بـ **(صح)** إذا كانت العبارة صحيحة، وبـ **(خطأ)** إن وجد فيها ثم صححه بإعادة كتابتها، وأكمل الناقص منها فيما يلي:

✍ يختلف التوجيه عن الإرشاد (.....)

.....

✍ ازدادت الحاجة للتوجيه والإرشاد وبإحاح مع تطور مفاهيم التعليم (.....)

.....

✍ الإرشاد خدمة عملية تقدم للعاديين (.....)

.....

✍ يعد المنهج النمائي أكثر المناهج تكلفة للوقت والجهد والمال (.....)

.....

✍ يعد الثبات النسبي للسلوك الإنساني من: .....

.....

✍ الإرشاد العلاجي نوع من العلاج النفسي (.....)

.....

...

✍ في الإرشاد التربوي، يعكف المرشد على تقديم خطة لمسترشده تناسب إمكاناته وقدراته (.....)

.....

✍ يعد "الإرشاد المباشر" من مرتكزات نظرية: "....."

✍ يدرس الإرشاد التربوي المشكلتين المتماثلتين لدى التلميذ وهما: التأخر الدراسي والتأخر التحصيلي (.....)

.....

✍ من خدمات الإرشاد النفسي المزاوجة بين العميل والعمل (.....)

.....**إقلب الصفحة (2/1)**

✍ يعمل المرشد مع التلميذ على تحقيق توافقه المهني (.....)

.....

✍ تعتبر "....." من أهم الأدوات المستخدمة من قبل المرشد (.....)

✍ تركز نظرية سيكولوجية الذات على .....

✍ ساعد تقديم أول اختبار يقيس القدرات العقلية للأفراد لصاحبه "**جيمس كاتل**" في تطور الإرشاد عموما (.....) .....

✍ يختار المرشد الأسلوب الإرشادي الملائم لكل مسترشد مراعاة لـ..... (.....)

✍ من عيوب "**المقابلة**":

1.....

2.....

✍ أ. قد يقوم التلميذ بمشكلات سلوكية في المدرسة يعمل المرشد على مساعدته في تخطيها، منها:

1.....

2.....

ب. ساعد المرشد على تقديم **اقتراحين كحلين** لهذه المشكلات:

.....

.....

.....

.....

النموذج (2) امتحان مقياس التوجيه والإرشاد التربوي لسنة (2022/2021)

التخصص: إرشاد وتوجيه المستوى: السداسي الثاني الاسم واللقب:..... الفوج:.

أجب بـ **(صح)** إذا كانت العبارة صحيحة، وبـ **(خطأ)** إن وجد فيها ثم صححه بإعادة كتابتها، وأكمل الناقص منها في:

✍ للإرشاد أنواع ثلاثة هي: "العلاجي، التربوي والمهني" (.....)

.....

✍ تؤكد نظرية سيكولوجية الذات على مسألة تقدير الذات (.....)

.....

✍ إن الحاجة للتوجيه والإرشاد تعد هامة خصوصا في الفترات الحرجة (.....)

.....

✍ التوجيه يعد الصورة الإجرائية للإرشاد (.....)

.....

✍ في الإرشاد التربوي يقدم المرشد للمتعلم خطة تربوية تتلائم وقدراته وميوله وأهدافه (.....)

.....

✍ إن المنهج العلاجي أقل المناهج تكلفة للوقت والجهد والمال (.....)

.....

✍ يستوجب في مقدم خدمات الإرشاد النفسي أن يملك الكفاءة العيادية والخبرة العلمية (.....)

.....

✍ يعتبر "بينيه" أول من استخدم مصطلح "الاختبارات العقلية" في تاريخ علم النفس (..)

.....

✍ تتأثر الأسس الفلسفية للإرشاد بمفهوم المسترشد عن نفسه (.....)

.....

✍ إمكانية التنبؤ هي

.....

✍ في الإرشاد المهني، يعمل

المرشد(الأرغونومي).....

✍ يعد "الإرشاد غير المباشر" من مرتكزات نظرية:

".....لصاحبها....."

✍ تقتضي المزاوجة بين العميل والعمل

.....و.....

✍ تركز نظرية "العوامل والسمات"

على.....

✍ انتقدت نظرية التحليل النفسي بأنها

.....و.....

✍ لقد ساهم "Strong" بإنشاءه لـ.....في تطور التوجيه والإرشاد عموما

✍ من شروط صحة "**الاختبارات**":

1.....2.....

✍ السيد (x) **<u>أستاذ جديد</u>** ، ساعده وأنت **المرشد التربوي** في التغلب على مشكلتي: (3ن)

1. الالتحاق بالعمل لأول مرة:

.....

.....

.....

.....

2.الإعداد النفسي للمهنة:

.....

.....

.....

.....

الإجابة النموذجية لامتحان مادة التوجيه والإرشاد

النموذج (2)

أجب بـ **(صح)** إذا كانت العبارة صحيحة، وبـ **(خطأ)** إن وجد فيها ثم صححه بإعادة كتابتها، وأكمل الناقص منها في:

✍ للإرشاد أنواع ثلاثة هي: "العلاجي، التربوي والمهني" **(خطأ)**

فهناك أيضا الإرشاد الأسري، الاجتماعي، الزواجي، وغيرها....

✍ تؤكد نظرية سيكولوجية الذات على مسألة تقدير الذات **(خطأ)**

تؤكد نظرية سيكولوجية الذات على مسألة **تأكيد الذات**

✍ إن الحاجة للتوجيه والإرشاد تعد هامة خصوصا في الفترات الحرجة **(صحيح)**

✍ التوجيه يعد الصورة الإجرائية للإرشاد **(خطأ)** .... **الإرشاد يعد الصورة الإجرائية للتوجيه**

✍ في الإرشاد التربوي يقدم المرشد للمتعلم خطة تربوية تتلائم وقدراته وميوله وأهدافه **(خطأ)** **بل يساعده على رسم خطة تربوية ولا يقدمها له جاهزة.**

✍ إن المنهج العلاجي أقل المناهج تكلفة للوقت والجهد والمال **(خطأ)**

إن المنهج العلاجي أكثر المناهج تكلفة للوقت والجهد والمال

✍ يستوجب في مقدم خدمات الإرشاد النفسي أن يملك الكفاءة العيادية والخبرة العلمية **(خطأ)**

يستوجب في مقدم خدمات الإرشاد النفسي أن يملك **الكفاءة العلمية والخبرة الإكلينيكية**

✍ يعتبر "بينيه" أول من استخدم مصطلح "الاختبارات العقلية" في تاريخ علم النفس **(خطأ)**

يعتبر "**جيمس كاتل**" أول من استخدم مصطلح "الاختبارات العقلية" في تاريخ علم النفس

✍ تتأثر الأسس الفلسفية للإرشاد بمفهوم المسترشد عن نفسه **(خطأ)**

تتأثر الأسس الفلسفية للإرشاد بمفهوم **المرشد عن طبيعة الإنسان (المسترشد)**

✍ إمكانية التنبؤ هي **من الأسس العامة للإرشاد النفسي.**

✍ في الإرشاد المهني، يعمل المرشد (الأرغونومي) **على تصحيح الوضعيات الخاطئة في العمل**

✍ يعد "الإرشاد غير المباشر" من مرتكزات نظرية: " **الذات لصاحبها كارل روجرز**"

✍ تقتضي المزاوجة بين العميل والعمل **تحليل العامل وتحليل العمل.**

✍ تركز نظرية "العوامل والسمات" على **الإرشاد المباشر، أي على المرشد.**

✍ انتقدت نظرية التحليل النفسي بأنها **تاريخية و غير واقعية.**

✍ لقد ساهم "Strong" بإنشاءه **لـاختبار الميول المهنية للرجال والنساء** في تطور التوجيه والإرشاد عموما

✍ من شروط صحة "**الاختبارات**":

1 الصدق 2 الثبات.

✍ السيد (x) **<u>أستاذ جديد</u>** ، ساعده وأنت **المرشد التربوي** في التغلب على مشكلتي: (3ن)

1. الالتحاق بالعمل لأول مرة:

التعريف بالمؤسسة وأهدافها ومشروعها

التعريف بكادر العمل من أساتذة وعمال وتلاميذ

القيام بجولة استطلاعية لبيئة العمل

1. الإعداد النفسي للمهنة:

تسهيل مهمة اندماجه في الوسط المهني.

مساعدته على التكيف أكثر مع ظروف العمل.

شرح متطلبات المهنة عند الضرورة.

نماذج لأسئلة تقويمية

كمهام فردية مقدمة للطالب

في الأعمال الموجهة للمادة

المهمة (1):

- لماذا تزداد حاجتنا إلى التوجيه والإرشاد عموما **والتوجيه والإرشاد التربوي** على وجه التحديد؟

المهمة (2):

- لماذا تزداد حاجتنا إلى التوجيه والإرشاد عموما **والتوجيه والإرشاد التربوي** على وجه التحديد؟

ملاحظة هامة: تتم الإجابة حصرا من خلال منصة موودل، وتكون مرتبطة بمدة زمنية محددة.

المهمة 3: بحوث الأعمال الموجهة لبعض الطلبة

الرقم	عنوان البحث
1	أدوات المرشد: الملاحظة
2	أدوات المرشد: المقابلة
3	أدوات المرشد: الاستبيان
4	أدوات المرشد: دراسة الحالة
5	أدوات المرشد: الاختبارات النفسية
6	النظريات: الاتجاه العقلاني الانفعالي السلوكي لإليس
7	النظريات: الاتجاه المعرفي لبيك
8	أوجه التشابه والاختلاف بين جميع النظريات
9	خصائص المرشد التربوي
10	أخلاقيات العملية الإرشادية

المهمة 4:

المطلوب من الطالب عرض تقديمي لكل بطاقة من البطاقات التالية:

1. **البطاقات:**

- بطاقة القبول والتوجيه.
- بطاقة الرغبات لكل التخصصات.
- بطاقة المتابعة والتوجيه
- دليل ولي التلميذ.
- التشريع المدسي للتوجيه والإرشاد.

2. **إمكانية إجراء مقابلة مع المرشد التربوي** وسؤاله بالخصوص عن عمليات: الإعلام ، والتوجيه، والتقويم.

قائمة المراجع

المراجع:

أبو أسعد، أحمد والهواري، لمياء (2008). التوجيه التربوي والمهني، الطبعة الأولى، دار الشروق.

بركات، أحمد لطفي وزيدان، محمود.(د ت). التوجيه التربوي والارشاد النفسي في المدرسة العربية. مكتبة الأنجلومصرية. القاهرة.16.

بلقاسم، عطيات وبكاي، ميلود. (2020). التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مفاهيم نظرية. مجلة آفاق علمية. المجلد 12. العدد2. 72-87.

جرجس، ميشال جرجس. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم. ط1 .دار النهضة العربية. لبنان. 242 .

زروقي، توفيق. (2008). النظام التربوي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر.

زهران، حامد. (1980). التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

عصام، يوسف. (2006). التوجيه التربوي والارشاد النفسي. ط1 .دار الأسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي. الأردن.6.

طراونة، عبد الله.(2007). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي. الطبعة الأولى. دار يافا العلمية الأردن. 10.

الفسفوس، عدنان أحمد. (2007). الإرشاد التربوي مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية.

مقدم، أمال وبلخير، حفيظة. (2015). ماهية التوجيه والارشاد المدرسي ومهام القائمين عليه. مجلة الحوار الثقافي. المجلد 4. العدد 2. 174-183.

زهران، حامد عبد السلام زهران. (د ت). التوجيه والإرشاد النفسي.عالم الكتب الطبعة: الثالثة عدد الأجزاء: 1.

باتيرسون، س ." ترجمة" حامد الفقي (1981). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. الكويت: دار القلم.

جيرالد كوري "ترجمة "طالب الخفاجي .1985 .الإرشاد والعلاج النفسي بين النظرية والتطبيق، مكة المكرمة :المكتبة الفيصلية.

الحريري، رافدة والإمامي، سمير.(2011). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الحلبوسي، سعدون سلمان نجم وآخرون.(2002). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. منشورات ELGA.فاليتا، مالطا.

الخالدي، محمد أديب.(2006). مرجع في علم النفس الإكلينيكي(المرضي): الفحص والعلاج،ط01، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

الخطيب، صالح أحمد.(2009). الإرشاد النفسي في المدرسة- أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ط03، دار الكتاب الجامعي،الإمارات العربية المتحدة.

الداهري، صالح حسن أحمد.(2011). علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة،ط2، دار وائل للنشر،عمان الأردن.

الرفاعي، نعيم.(2010). الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية الشخصية، ط10، جامعة دمشق، سوريا.

الزعبي،أحمد محمد.(2005). التوجيه والإرشاد النفسي أسسه- نظرياته- طرائقه- مجالاته- برامجه،ط2، دار الفكر دمشق، سورية.

الزيود، نادر فهمي.(2008). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي،ط2،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان الأردن.

العزة، سعيد حسني.(2006). دليل المرشد التربوي في المدرسة.ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

العنزي، يوسف محيلان سلطان: أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي في دولة الكويت. متاح على الموقع: https://kenanaonline.com.

الفرخ، كاملة شعبان وتيم، عبد الجابر.(1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المالكي، موزة عبد الله.(2005). مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته، ط01، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، الدوحة. قطر.